

مصنّفاتُ فخرِ المحقِّقينِ محمَّد بنِ الحسنِ الحلِّيِّ  
(ت ٧٧١هـ/١٣٦٩م)

الباحث عليّ عبيس حسين عليّ المعموريّ

*Works of Fakhr Al-Muhaqqiqin  
Muhammad bin Al-Hasan Al-Hilli  
(D. 771 AH/1369 AD)*

*Researcher Ali Aobis Hussein Ali Al-Mamouri*



## ملخص البحث

مثّلت مدرسة الحِلّة، لاسيما في بداية القرن السابع الهجريّ، حتّى نهاية القرن الثامن الهجريّ، وباتّجاهاتها الفكرية المختلفة تحوُّلاً بارزاً في مسار الفكر الإسلاميّ بشكل عامّ، والمذهب الإماميّ بشكل خاصّ، وقد ظهر عدد كبير من العلماء في هذه المدرسة، منهم: هبة الله بن نما الحليّ (حيّاً ٥٦٥هـ / ١١٧٠م)، ومحمّد بن إدريس الحليّ (ت ٥٩٨هـ / ١١٩٣م)، ويحيى بن البطريق الحليّ (ت ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م)، والسيد رضي الدين عليّ بن طاووس (ت ٦٦٤هـ / ١٢٦٥م)، والمحقّق الحليّ (ت ٧٧٦هـ / ١٢٧٧م)، وغيرهم، وقد أحدثوا من نقلة نوعية على مستوى الدراسات العقائدية والكلامية للمذهب الإماميّ فكان لهذه المدرسة سماتها وخصائصها الواضحة التي جعلتها تختلف عن غيرها من المدارس، ويمكن القول إنّ الجهد الذي بذله العلامة الحليّ (ت ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م)، وولده فخر المحقّقين (ت ٧٧١هـ / ١٣٦٩م)، كان له الأثر الأكبر في ترسيخ هويّة هذه المدرسة، ذلك أنّ أثر العلامة الحليّ لا يتمثّل فقط بزعامته للمرجعية الدينية الشيعية في عصره، بل في توجّهاته العقائدية، وما أحدثه من تحوّل منهجيّ في دراسة عقائد الشيعة الإمامية، ممّا جعله يشكّل ظاهرة لها توجّهاتها، وحركة لها أتباعها ومؤيّدوها، والذين واصلوا من بعده عملية البناء والتأسيس والتأصيل للمنطلقات والأسس التي بنى عليها العلامة الحليّ منظومته الأصولية والفقهية والعقائدية، ومن بين أهمّ من كان لهم الأثر في حفظ التراث الفكريّ والعقائديّ لمدرسة الحِلّة، ممثلة بإسهامات العلامة الحليّ هو ابنه محمّد ابن الحسن الحليّ الملقّب بـ(فخر المحقّقين).

## Abstract

Hillah School, especially at the beginning of the seventh century A.H until the end of the eighth century A.H, and with its various intellectual trends, represented a prominent shift in the path of Islamic thought in general, and the Imami school of thought in particular. This was due to the emergence of a large number of scholars in this school, including: Hibat Allah bin Nama Al-Hilli (who lived in 565 AH/1170 AD), Muhammad bin Idris Al-Hilli (D. 598 AH/1193 AD), Yahya bin Al-Batriq Al-Hilli (D. 600 AH/1203 AD), Sayyid Radhi Al-Din Ali bin Tawoos (D. 664 A.H/1265 AD) and Muhaqqiq Al-Hilli (D. 776 AH/1277 AD) And others, and the qualitative transfer they made at the level of doctrinal and theological studies of the Imami school of thought played a major role in making this school have its clear features and characteristics that made it different from other schools, and it can be said that the role played by Al-Allama Al-Hilli (D. 726 AH / 1325 AD) and his son Fakhr al-Muhaqqiqin (D. 771 AH/1369 AD) had the greatest impact in consolidating the

dimensions and identity of this school This is because the impact of Al-Allama Al-Hilli is not only represented by his leadership of the Shiite religious authority in his time, but rather his doctrinal orientations, and the methodological transformation he brought about in the study of the doctrines and principles of the Imami Shiites, made him constitute a phenomenon with its own orientations, and a movement with its followers and supporters, and those who after him continued the process of establishing and consolidating the principles. The foundations upon which Al-Allama Al-Hilli laid down his fundamentalist, jurisprudential, and ideological system, and among the most important people who had a role in preserving and enriching the intellectual and doctrinal heritage of the Hilla School, represented by the contributions of Al-Allama Al-Hilli, is his son, Muhammad bin Al-Hassan Al-Hilli, nicknamed (Fakhr Al-Muhaqqiqin).

## المقدّمة

ولد الشيخ فخر المحقّقين وترعرع في حجر أعلم رجال زمانه من الشيعة الإماميّة، فهو ابن المرجع الدينيّ الأعلى للشيعة آنذاك، وهو العلامة الحليّ الحسن ابن يوسف بن المطهر، وكانت ولادة الشيخ فخر المحقّقين في مدينة الحلة التي كانت يومذاك مركز الإشعاع الفكريّ الإماميّ الاثنى عشريّ في العالم أجمع، كانت مدينة الحلة مركز استقطاب رجال الفكر، ليس من طلاب العلم على المذهب الإماميّ وحسب، بل من جميع الطوائف الإسلاميّة، وهذا دليل على التسامح الفكريّ الذي كانت تدعو الى تطبيقه مدرسة الحلة بشكل خاصّ، والمدرسة الإماميّة بشكل عام.

نشأ فخر المحقّقين في هذا الوسط العلميّ المتميّز، وكان أستاذه والده العلامة الحليّ الذي أبدع بالتأليف في علوم شتى من العلوم الإسلاميّة، الفقهية منها، والكلامية، والفلسفيّة، وغيرها، كذلك الحال مع أسرته التي عاش فيها، فقد برز من آل المطهر الكثير من العلماء الذين ألفوا بمختلف العلوم الإسلاميّة، ورفدوا المكتبة الإسلاميّة بالمؤلّفات المهمّة التي لا تزال تدرّس في المدارس الدينيّة حتّى عصرنا المعاش، ومن ثمّ فإنّ نتيجة حتميّة أن يتبع الشيخ فخر المحقّقين خطى والده بالتأليف والتصنيف، لاسيما وأنّه تسنّم زعامة المدرسة الإماميّة بعد والده العلامة، ونتاج فكره أن عمل على استكمال ما كان والده قد سعى إلى تأليفه، إلّا أنّه لم يكتمل، وزاد على ذلك بأن عمل فخر المحقّقين على التأليف في علوم مختلفة، كان أبرزها العلوم الدينيّة الفقهية بالخصوص،

وفي هذا البحث نتناول مؤلّفات فخر المحقّقين، ونتتبّع تلك المؤلّفات، وأماكن وجود نسخ مخطوطاتها، وتتبّع المطبوع منها؛ لأهمّيّته في المكتبة الإسلاميّة، ندعو الله أن يوفّقنا لما فيه الخير والصلاح لخدمة العلم وطلّابه، إنّه نعم المولى ونعم النصير.



## التمهيد

### حياته الاجتماعية

#### أولاً: اسمه ومولده ونسبه

هو محمّد بن الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهر الحليّ الأسديّ<sup>(١)</sup>، وُلِدَ في مدينة الحِلّة، سنة (٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، وقد اختلف المؤرّخون في تحديد يوم ولادته، وكذا الشهر، إذ حدّد البحرانيّ<sup>(٢)</sup> ليلة الثاني والعشرين من شهر جمادى الأولى من السنة المذكورة تاريخاً لولادته، في حين اختلف معه الأفنديّ<sup>(٣)</sup> في الشهر، وأنفق معه في تحديد الليلة، فقال: «مولده ثاني وعشرين من جمادى الآخرة سنة ٦٨٢هـ»، أمّا الخوانساريّ<sup>(٤)</sup> فإنّه اختلف معهم في اليوم والشهر الذي حدّده بقوله: «وُلِدَ ليلة الاثنين نصف الليل

(١) ينظر ترجمته: ابن الفوطي، مجمع الآداب في معجم الألقاب: ٣/١٣٤-١٣٥، التستريّ، مجالس المؤمنين: ٢/٣٦٢، الأردبيليّ، جامع الرواة: ٢/٩٦، الحرّ العامليّ، أمل الآمل، ١/١٨٢، ٢/١٦، ٨٠، ١٠٧-١٠٨، ١٩٢، ٢١١، ٢٦١، التفرّيشيّ، نقد الرجال: ٣٠٢، المجلسيّ، بحار الأنوار: ١٠٥/٦٠، ١٠٤/٣٨٣، ٤٠٠-٤٠١، ٣٩٨، ٤١٤، ٤١٨، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ١٠٧/٣٠٤-٣٠٦، الأفنديّ، رياض العلماء: ٥/٧٧-٧٩، البحرانيّ، لؤلؤة البحرين: ١٩٠-١٩٤، إعجاز حسين، كشف الحجب والأستار: ٣٩، الخوانساريّ، روضات الجنّات، ٦/٣٣٠-٣٣٩، المازندرانيّ، منتهى المقال في أحوال الرجال: ٦/٢٦، البغداديّ، هديّة العارفين: ٣/٣٣٠، القميّ، الكنى والألقاب: ٣/١٦.

(٢) لؤلؤة البحرين: ١٩١.

(٣) رياض العلماء: ٥/٧٧.

(٤) روضات الجنّات: ٦/٣٣٠.



تقريباً ليلة عشرين من جمادى الأولى سنة ٦٨٢هـ، وليس الثاني والعشرين من جمادى الآخرة.

وهناك مصادر أخرى لم تحدّد تاريخ ولادته، مع أنّها ذكرته وترجمت له، وحدّدت تاريخ وفاته، من دون ذكر تاريخ ولادته، مثل ابن الفوطيّ (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م)، والتستريّ (ت ١٠١٩هـ / ١٦١١م)، والأردبيّ (ت ١١٠١هـ / ١٦٩٠م)<sup>(١)</sup>، إلّا أنّ القول الفصل بالتأكيد لوالده العلامة الحليّ (ت ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م) الذي وافق قول الخوانساريّ المذكور سابقاً بخصوص ولادة فخر المحقّقين، لما ذكره العلامة الحليّ في كتابه المسائل المهنائيّة<sup>(٢)</sup> الذي دعا فيه لولده بإطالة العمر الرغيد، محدّداً تاريخ ولادته باليوم والشهر، فقال: «وأما مولد عبده محمّد فكان قريب من نصف الليل ليلة العشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وستائة، أطال الله عمره، ورزقه الله تعالى العيش الرغيد، والعمر المزيّد المديد بمحمّد وآله أجمعين، وفقّه الله تعالى وإيانا للقيام بما يجب عليه وعلينا من نشر صالح الدعاء، إنّه قريبٌ مجيب»<sup>(٣)</sup>.

نشأ فخر المحقّقين وترعرع في مدينة الحلّة التي أصبحت مركزاً علمياً مهماً،

(١) مجمع الآداب في معجم الألقاب: ٣/ ١٣٤-١٣٥، مجالس المؤمنين: ٢/ ٣٦٢، جامع الرواة: ٩٦/٢.

(٢) المسائل المهنائيّة: وهي ثلاثة مسائل سأله عنها السيّد (مهناً بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني)، وسأل المسائل الأولى والثانية والثالثة للعلامة الحليّ في داره في الحلّة سنة (٧١٧هـ / ١٣١٧)، ونهاية أجوبة العلامة الحليّ للمسائل الثالثة سنة (٧٢٠هـ / ١٣٢٠م)، وأجاب أيضاً فخر المحقّقين عن مسائل سُئِلَ عنها من قبل مهناً بن سنان العبيديّ الحسيني، وأكثر المسائل في الفقه والعقائد، وعددها (٢٧) مسألة، وطُبعت هذه الأسئلة في مطبعة الخيام بقم، سنة ١٤٠١هـ / ١٩٨١م. يُنظر: العلامة الحليّ، أجوبة المسائل المهنائيّة: ١٨، ١١١، ١٣٨، ١٦٢، الحسيني، التراث العربيّ المخطوط: ١/ ٣١٢.

(٣) العلامة الحليّ، المسائل المهنائيّة: ١٣٩.

تصدّرت به المدن الإسلاميّة جميعها التي ينتشر فيها المذهب الإماميّ الاثني عشريّ، ولاسيّما بعد سلامتها من الاحتلال المغوليّ<sup>(١)</sup> (٦٥٦هـ/١٢٥٨م)، الذي عاث فسادًا في المناطق التي دخلها، ومنها بغداد<sup>(٢)</sup>، في حين سلّمت مدينة الحِلّة من بطش المغول؛ نتيجةً لما قام به عدد من علماء الحِلّة، بعد أن غادرها أهلها إلى (البطائح)<sup>(٣)</sup>، ومناطق الجنوب، وتمكّن الوفد الذي توجه إلى هولاء<sup>(٤)</sup> من استحصال الأمان لمدينة الحِلّة والمدن المقدّسة المجاورة لها<sup>(٥)</sup>، وكان أن أُسست معاهد في الحِلّة بعد أن فرّ علماء

(١) المغول: وهم أقوام من الرعاة سكنوا في الهضبة الغربيّة الآسيويّة الفسيحة التي تسمّى باسم هضبة منغوليا، وظهر اسم المغول في بدايته في عهد جنكيز خان؛ لتصبح من الإمبراطوريّات الكبرى لهذه الأقوام، ومعناها مشتقّ من لفظة (مونگ Mong) الصينيّة، ومعناها الباسل الشجاع، وهم من سكّان منغوليا. ابن العبريّ، تاريخ مختصر الدول: ٤٨٢، ابن الطقطقيّ، الفخريّ في الآداب السلطانيّة والدول الإسلاميّة: ١٩، ابن الفوطيّ، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة: ٢٧، العزّاويّ، العراق بين احتلالين: ١/٥٨، بارتولد، تاريخ الترك في آسيا الوسطى: ٥٤-٥٥، ستانلي، الدول الإسلاميّة: ٢/٤٩٧، الدهوكي، جهاد الأيوبيّين والمماليك ضدّ الصليبيّين والمغول: ١٦٨.

(٢) ابن الفوطيّ، الحوادث الجامعة: ٣٦٠، القمّيّ، الكنى والألقاب: ١/١٩٨، العزّاويّ، تاريخ العراق: ١/٣٩، نعمة، فلاسفة الشيعة: ٢٧٢-٢٧٣.

(٣) البطائح: جمع بطيحة، بالفتح، ثمّ الكسر، وجمعها البطائح، وقيل بطحاء الوادي، وإنّها سمّيت البطائح؛ لأنّها تجتمع فيها المياه، ولأنّ المياه تبطّحت فيها وسالت واتّسعت في الأرض، وهي أرض واسعة في جنوب العراق بين واسط والبصرة. يعقوبيّ، البلدان: ١/٣٦، الأصبخريّ، المسالك والممالك: ٥٨، ياقوت الحمويّ، معجم البلدان: ١/٤٥٠، ابن منظور، لسان العرب: ٤١٢/٢.

(٤) هولاء: هو بن طولوخان، الابن الأكبر لجنكيز خان، مؤسس الدولة الأيلخانيّة في إيران، كان داهية وخبرة في الحروب، قاد المغول جنوب البلاد الإسلاميّة، وقضى على الخلافة العبّاسيّة والإسماعيليّة، واستولى على الشام، ومدّة حكمه سبع سنوات. الهمذانيّ، جامع التواريخ، ٤٣١/١، الغيثانيّ، التاريخ الغيثاني: ٤٢.

(٥) الهمذانيّ، جامع التواريخ: ١/٢٩٥، ابن الفوطيّ، الحوادث الجامعة: ٣٣٠، مير خواند،

الشيعة من بغداد حين دخول السلاجقة إليها عام ٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م<sup>(١)</sup>، ومارست تلك المعاهد نشاطها، حتّى بعد احتلال المغول لبغداد<sup>(٢)</sup>، وبعد بروز مدرسة الحِلّة الإماميّة تمكّنت المدينة من احتلال الصدارة في الفكر الإماميّ الاثني عشريّ، ونشأ فيها عدد كبير من العلماء البارزين، الذين أصبحوا قبلة أنظار طلاب العلم من معتنقي المذهب الإماميّ وغيره من المذاهب الأخرى، فقد وصفها الخوانساريّ: «هي من مشاهير مدن العراق، واقعة بين النجف الأشرف والحائر المقدّس على مشرفها السلام... وقد كانت قديمة التشيّع، وخرج منها من علمائنا كثير من الفحول، ومزاراتهم هناك مشهورة»<sup>(٣)</sup>.

وقيل أيضًا: «وقد نبغ في الحِلّة فريق عظيم من العلماء والفقهاء والأطباء والفلاسفة والأدباء والشعراء ما لا يُحصون عدداً لكثرتهم، فطبقت شهرتهم الذائعة الآفاق، وخدموا العلوم الإسلاميّة والفنون والآداب العربيّة خدمات جليّة»<sup>(٤)</sup>.

وأشار فخر المحقّقين إلى مراحل دراسته الأولى ونشأته العلميّة المبكّرة وعلاقته العلميّة بأبيه العلّامة، في شرح كتاب القواعد، فقال: «إنيّ اشتغلتُ عند والدي بتحصيل العلوم من المعقول والمنقول، وقرأت عليه كثير من كتب أصحابنا، والتمستُ

=تاريخ روضه الصفا: ٥/ ٢٤٣، المجلسيّ، بحار الأنوار: ١٠٧/ ٦٤، كركوش، تاريخ الحِلّة: ٦٧/ ٢، اللجنة العلميّة، موسوعة طبقات الفقهاء: ٧/ ٣١٥، الشاكريّ، تدوين الحديث وتاريخ الفقه: ٨٤. وسنأتي على تفاصيل هذا الحدث التاريخيّ المهم في تاريخ مدينته الحِلّة والعراق في محور أسرته، ولاسيّما في ترجمة جدّه سديد الدين يوسف بن المطهر الحليّ، الذي كان قد ترعّم الوفد الذي أجرى التفاوض مع المغول.

(١) دونالدسن، عقيدة الشيعة: ٢٩٥.

(٢) العلّامة الحليّ، مناهج اليقين: ٣٠، مقدّمة المحقّق.

(٣) روضات الجنّات: ٢/ ٢٧٠.

(٤) الدجيليّ، أعلام العرب: ٢/ ٩٨.

منه تصنيف كتاب القواعد<sup>(١)</sup>.

وذكر أيضاً أنّ فخر المحقّقين تمكّن من حفظ القرآن الكريم، وله من العمر إحدى عشرة سنة<sup>(٢)</sup>، وله طرق في رواية الحديث عن الإمام الصادق عليه السلام، تزيد على المئة<sup>(٣)</sup>. وفي مؤلّفاته، وعند اطلاعنا على خطوط العلامة الحليّ وخطّ فخر المحقّقين، وجدنا أنّ خطّ العلامة أوضح من خطّ فخر المحقّقين بكثير<sup>(٤)</sup>، أمّا بالنسبة إلى تأليف فخر المحقّقين، فمؤلّفاته أكثر من أربعين عنواناً. ولا بدّ لنا من الإشارة إلى أنّ مؤلّفات فخر المحقّقين كثيرة، وأنّ ما اطّلت عليه من المؤلّفات المطبوعة والمخطوط، هو أقلّ من العدد الهائل لأسماء الكتب التي ألفها أو شرحها، ويُعزى سبب ذلك إلى أنّ معظمها مفقود، أو لاتزال غير محقّقة، وسوف يذكر الباحث المخطوط الذي يعرف مكانه، وسيحاول في هذه الدراسة أن يذكر بعض مؤلّفات فخر المحقّقين التي عثر عليها أو حصل على نسخة منها من المكتبات داخل العراق وخارجه، إذ سافرت إلى الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة، واطّلت على مجموعة من فهارس المكتبات، وتصنيفها بحسب موضوعاتها، وركّز الباحث في هذا البحث على المؤلّفات، وقسمها إلى مبشرين، الأوّل: المخطوط، وتناول مؤلّفاته غير المطبوعة، وتمّ تقسيمها على العلوم، وأماكن حفظها، واسم الناسخ، ورقمها، والمدينة، وسنة النسخ، أمّا المبحث الثاني، فعنوانه: المؤلّفات المطبوعة والمفقودة، وأماكن طبعتها.

(١) العلامة الحليّ، قواعد الأحكام: ١/١٦٠، التستريّ، مجالس المؤمنين: ٢/٣٦٣، الحرّ العامليّ، أمل الامل: ٢/٢٦١، المجلسيّ، بحار الأنوار: ٤/١٠٤، البروجرديّ، طرائف المقال: ٢/٢٦١.

(٢) البروجرديّ، طرائف المقال: ٢/٤٣١. وانظر أيضاً: الحائريّ، دائرة المعارف الشيعيّة العامّة: ٧٨/١٤.

(٣) العلامة الحليّ، الألفين: ٦٢، الحرّ العامليّ، وسائل الشيعة: ٣٠/١٧٧.

(٤) الملحق (٥): خطّ العلامة الحليّ.

## المبحث الأوّل

### مصنّفاته المخطوطة (غير المحقّقة)

#### أوّلاً: مصنّفاته في التفسير

#### ١. حاشية قرآن فخر المحقّقين:

وهذا التفسير لمفسّر مجهول من علماء القرن الثامن الهجريّ/ الرابع عشر الميلاديّ، اعتمد فيه المفسّر على حاشية مكتوبة على نسخة قرآن فخر المحقّقين، قد كتبها على نسخته من قرآنه الشريف، لوجود عبارة في المخطوط «أتمّها وجدت حاشية على قرآنه الشريف».

وبدايتها: تفسير قوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾<sup>(١)</sup>.

ونهايتها: بتفسير قوله تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾<sup>(٢)</sup>.

مكان المخطوط: طهران.

عدد الصفحات: ثلاثمائة صفحة، وفقد من أوّلها صفحات عدّة، ومن آخرها

صفحات<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة الفاتحة، آية (٤).

(٢) سورة البقرة، آية (٢٨٦).

(٣) النسخة محفوظة في العتبة العباسيّة المقدّسة. ينظر: الملحق (٦).

## ثانياً: مصنّفاتُه في الفقه والأصول

### ١. اثنا عشر إماماً:

هذه رسالة صغيرة في الدعاء، ورد ذكرها في بعض في بعض فهرس المخطوطات على أنّها لفخر المحقّقين.

بدايتها المقدّمة: اللهم صلّ على المصطفى محمّد، والمرضى عليّ، والبتول فاطمة، والسبطين الحسن والحسين، وصلّ على زين العباد علي والباقر محمّد والصادق جعفر والكاظم موسى والرضا عليّ والتقيّ محمّد والنقيّ عليّ والزكي العسكريّ، وصلّ على الحجة... (١).

اسم النسخ: محمّد زمان القمّيّ، نسّخها في القرن الحادي عشر الهجريّ / السابع عشر الميلاديّ.

مكان النسخة: مكتبة الأستانة الرضويّة، مشهد المقدّسة، ورقمها: ١٨ / ١٩٤٨٥ (٢)، وهي ضمن مجموعة أدعية لعدد من العلماء والفقهاء، وتبدأ من الورقة ٦٩ إلى الورقة ٧٣، ولون الورق أصفر، والخط النسخ، وعدد الأسطر ٨ أسطر، وهي بحالة جيدة، وعناوين الأدعية بالون الأحمر (٣).

### ٢. أجوبة المسائل الأمليّات، أو المسائل الأمليّات (٤):

هي ثلاث عشرة مسألة فقهية، سأها السيّد حيدر بن عليّ بن حيدر بن عليّ العبيديّ العلويّ الحسينيّ الأمليّ، فأجاب عنها فخر المحقّقين بأجوبة على شكل فتاوى.

(١) حصل الباحث على نسخة ضوئية من المخطوط. ينظر: الملحق (٧)

(٢) ينظر: النوري، مستدرك الوسائل: ٣٥٦/٥، درايتي، مصطفى، فهرس فنخا: ١٤ / ٨١٥.

(٣) مكتبة حرم الإمام الرضا (عليه السلام) في مشهد، بالرقم ١٨ / ١٩٤٨٥.

(٤) الأمليّ، جامع الأسرار ومنبع الأنوار: ٤٥، بروكلمان، تاريخ الأدب العربيّ: ١٢ / ٣٦.

الأسئلةُ بخطّ السيّد الآمليّ، والأجوبةُ بخطّ الشيخ فخر المحققين، باستثناء جواب المسألة الأولى، فهي بخطّ الآمليّ، وصادق عليها فخر المحققين بخطّه. وقال النوري: «وجدت بخطّ فخر المحققين جوابات لمسائل السيّد حيدر الآمليّ»<sup>(١)</sup>.

أول هذه المسائل في سلخ رجب سنة ٧٥٩هـ/ ١٣٥٨، بالحلّة السيفيّة.

أولها: الحمد لله ربّ العالمين والصلاة على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين. هذه مسائل سألتها عن جناب الشيخ الأعظم، سلطان العلماء في العالم، مفخر العرب والعجم، قدوة المحققين، مقتدى الخلائق أجمعين، أفضل المتأخرين والمتقدمين، المخصوص بعناية ربّ العالمين...

وآخرها: ... ولو اعتمد هذا الذي يريد أن يججّ على متابعة فقيه في جميع أفعاله من غير أن يعرفها قبل أن يشرع في الفعل كما ذكرت، لم ينعقد إحرامه، ولا يصح حجّه، ولا عمرته، وإن كان الفقيه جامع الشرائط، والله أعلم بالصواب<sup>(٢)</sup>.

ومن أشهر نسخها الموجودة، ومكان توأجدها:

- مكتبة جامعة طهران، طهران، رقمها: ١٠٢٢/٢، الأسئلة بخطّ السيّد حيدر الآمليّ، والأجوبة بخطّ فخر المحققين، كتبت في سنة ٧٦٢هـ/ ١٣٦١م<sup>(٣)</sup>.

- مكتبة جامعة طهران، طهران، رقمها: ٢/١٤٤، نسخها تاج الدين حسين

(١) ينظر: النوري، مستدرك الوسائل: ٣٥٦/٥.

(٢) ينظر: النوري، خاتمة المستدرك: ٤٠٢/٢، الأمين، أعيان الشيعة: ٣٩٨/٩، الطهرانيّ، الذريعة: ٣٤٥/٢٠، الحسيني، التراث العربيّ المخطوط: ١/١٩٨، مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٧٩٣/١.

(٣) حصل الباحث على نسخة ضوئية منها. ينظر: الملحق (٨).

صاعد بن شمس الدين الطوسي، في القرن العاشر الهجريّ [السادس عشر ميلادي] (١).

- مركز إحياء التراث في قم المقدّسة، رقمها ٧٥٢/٤، الناسخ مجهول، تاريخ النسخ في القرن الحادي عشر الهجريّ/ السابع عشر الميلادي، وعدد أوراقها ١٣٠ ورقة، ١٤ سطر (٢).
- مكتبة النوّاب في مشهد المقدّسة، رقمها، ١٨٨/٤، الناسخ مجهول (٣).
- جامعة طهران، طهران، رقمها: ١/٥٣٦٩، وناسخها مجهول، ونسخة القرن الحادي عشر الهجريّ/ السابع عشر الميلادي (٤).

### ٣. أجوبة المسائل الفقهيّة (٥):

وتضمُّ اجوبة على مسائل فقهيّة، وعدد من الفتاوى في الفقه والعقيدة، كتبها فخر المحقّقين بعد وفاه والده العلامة الحليّ (٦).

أولها: «في الحقيقة والهويّة، بل المساواة فيما عدا نبوة محمّد، والنبويّ أفضل من سائر الأنبياء المتقدّمين» (٧).

(١) ينظر: مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ١/٧٩٣-٧٩٤، السلطاني، الحلّة في تصانيف علماء الحلّة: ١٣.

(٢) حصل الباحث على نسخة ضوئيّة من المخطوط. ينظر: الملحق (٩).

(٣) ينظر: مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ١/٧٩٣-٧٩٤، السلطاني، الحلّة في تصانيف علماء الحلّة: ١٣.

(٤) ينظر: مصطفى درايّتي، فهرس دنا: ٩/٤٩٦.

(٥) الحسينيّ، التراث العربيّ المخطوط: ١/٢٨٠، مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ١/٨٧٥.

(٦) فهرس مخطوطات مكتبة المرعشيّ العامّة: ١٤/٣٥٩، رقمها ١/٥٥٩٤.

(٧) مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ١/٨٧٥.

(٨) فهرس مخطوطات مكتبة المرعشيّ العامّة، ١٤/٣٥٩، رقمها ١/٥٥٩٤. ينظر: الملحق (١٠).



آخرها: «فإن كان موضع الصلاة مُستَقَرًّا بالجذعِ المغصوبِ، ولو بعدَ، لم يَصَحَّ، وإِلَّا صَحَّ»<sup>(١)</sup>.

وَمِنْ أَشْهَرِ نُسْخِهَا الْمَوْجُودَةِ فِي مَكْتَبَةِ آيَةِ اللَّهِ الرَّعْشِيِّ فِي قِمِّ الْمَقْدَسَةِ، رَقْمُهَا: ٥٥٩٤ / ١. نَسَخَهَا عِمَادُ الدِّينِ بْنِ يُونُسَ بِنَجْهَزَارِي، كُتِبَتْ فِي سَنَةِ ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م، وَالسَّائِلُ مَجْهُولٌ، وَعَدَدُهَا سَبْعَةُ أَوْرَاقٍ، نَقَصَ الصَّحِيفَةُ الْأُولَى، وَهِيَ مَخْرُومَةٌ الْآخِرَ.

#### ٤. أَجْوِبَةُ مَسَائِلِ بَعْضِ الْأَجِلَّةِ:

وهذه الأسئلة أكثرها فقهية، وبعضها في العقيدة والتفسير، أملاها فخر المحققين على السائل مُشَافَهَةً فِي أَثْنَاءِ تَوَاجُدِهِ بِالْحِلَّةِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م، وَكَتَبَهَا وَجَمَعَهَا مِنْ بَدَايِئِهَا إِلَى نِهَايَةِ الْمَسَائِلِ، وَعَدَدُ الْمَسَائِلِ ٣٠٧ مَسْأَلَةً.

أَوْهَا: هَذِهِ الْمَسَائِلُ الْمُبَارَكَةُ الشَّرِيفَةُ سَأَلْتُ مَوْلَانَا الشَّيْخَ الْأَعْظَمَ، الْإِمَامَ الْعَلَامَةَ الْمُعْظَمَ، رَئِيسَ الْمُجْتَهِدِينَ، فَخَرَ الْمَلَّةِ وَالْحَقِّ وَالدِّينِ ابْنَ الْمُطَهَّرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا كُنْتُ فِي خِدْمَتِهِ فِي الْحِلَّةِ، فَأَجَابَنِي عَنْهَا مُشَافَهَةً مِنْهُ إِلَيَّ، وَأَمَلَاهُ مِنْ لَفْظِهِ عَلَيَّ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةً...<sup>(٢)</sup>.

آخِرُهَا: الْجَوَابُ: الْقُرْآنُ نَاطِقٌ بَعْدَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، وَيُوجِدُ الْقَادِرُ الْمُخْتَارَ بَدَلَهُمَا، وَأَمَّا ذَلِكَ الْمَوْجُودُ وَمَاهِيَّتُهُ، فَلَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى<sup>(٣)</sup>.

وَمِنْ أَشْهَرِ نُسْخِهَا الْمَوْجُودَةِ، هِيَ:

(١) الحسيني، التراث العربي المخطوط: ٢٨٠ / ١.

(٢) ينظر: مصطفى درايبي، فهرس فنخا: ٨٧٥ / ١.

(٣) ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة المرعشي العامة: ٥٩ / ٢ رقم ٤٥٧، مصطفى درايبي، فهرس

فنخا: ٨٧٥ / ١.

- مكتبة الإمام الحكيم عليه السلام العامّة في النجف الأشرف، المسائل الأولى عددها (١١٢) مسألة، والثانية (٦٩) مسألة، والثالثة (١٢٦) مسألة، في الرقم: (٥٤٨ / ٥)، اسم الناسخ: محمّد هاشم بن زين الدين العابدين الموسويّ، في يوم السبت ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٤٨هـ / ١٨٣٢م، وقد اطّلع الباحث على النسخة الخطيّة، وحصل على نسخة من المخطوط<sup>(١)</sup>.
- مكتبة آية الله المرعشيّ في قم المقدّسة، رقمها: ٤٥٢، نُسخت في القرن العاشر الهجريّ / الخامس عشر الميلاديّ.
- مكتبة جامعة طهران، طهران، رقمها: ١٤٧٤ / ٥، ناسخها مجهول، في القرن الثاني عشر الهجريّ / الثامن عشر الميلاديّ.
- مصوِّرةٌ في مركز إحياء التراث في قم المقدّسة، رقمها: ٢٠٩ / ٦<sup>(٢)</sup>.

#### ٥. حاشية إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان<sup>(٣)</sup>:

حاشية على كتاب أبيه العلامة الحليّ (إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان)، في هذا المخطوط حاشية استدلالية فيها نقل بعض الآراء، خصوصاً آراء فخر المحقّقين، لعليّ بن يوسف بن عبد الجليل ظهير الدين (كان حياً حدود سنة ٧٧٥هـ / ١٣٧٤م)، من إملاء شيخه فخر المحقّقين، استظهر بعض المفهرسين أنّها ألّفت بعد سنة ٧٦٠هـ / ١٣٥٩م، التي تمّ فيها تأليف (إيضاح الفوائد)، وفي هذا الكتاب أكثر النقل من كتابه إيضاح

(١) ينظر: الملحق (١١).

(٢) مصطفى درايّتي، فهرس دنا: ٢٧٨ / ١.

(٣) ينظر: البحرانيّ، لؤلؤة البحرين: ١٩٢، المازندرانيّ، منتهى المقال: ٢٦ / ٦، الطهرانيّ، الذريعة: ١٧ / ٦، الدجيليّ، أعلام العرب: ٢ / ١٨٥، الحسينيّ، التراث العربيّ المخطوط: ٢٠٦ / ٤، القميّ، الكنى والألقاب: ٨٥، الخوئيّ، معجم رجال الحديث: ٢١٢ / ١٦، مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٣٣٥ - ٣٣٦.

الفوائد، ونسبها بعضهم إلى فخر المحقّقين، فيما نَسَبَهَا البعض الآخر إلى الشيخ عليّ ابن يوسف بن عبد الجليل النيليّ، تلميذ فخر المحقّقين<sup>(١)</sup>، وقال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ<sup>(٢)</sup>: «إنّ هذه الحاشية هي من إملاء فخر المحقّقين، وتقرير تلميذه ظهير الدين المذكور»، وقال الأفتديّ: «ورأيتُه عند الفاضل الهنديّ، وهو من أحسن الشروح، والنسخة عتيقة، ومنها شرح فخر الإسلام»<sup>(٣)</sup>.

أولها: بسملة، الحمد لله العظيم الشأن، القديم الإحسان، والصلاة على رسوله سيّدنا محمّد المبعوث بأشرف الأديان، وآله المخصّصون بالكرامة من الرحمن. وبعد، فهذه حواشٍ على كتاب إرشاد الأذهان في أحكام الإيمان...

آخرها: قوله: وتُستوفى الدية في الخطأ وشبهه، وليس العفو عنها، وقال ابن إدريس: العفو عنها، ومنع الشيخ وابن الجنيد وابن البرّاج من ذلك، وهو مشهور بين الأصحاب، والحمد لله وحده، وصلواته على سيّدنا محمّد النبيّ وآله الطاهرين<sup>(٤)</sup>.

ومن أشهر نسخها الموجودة:

- مكتبة جامعة طهران، رقمها: ٧٦٨، نسخها حسين بن حسن السبعيّ الإسترآباديّ، وتاريخها الأحد ١ محرّم سنة ٧٨٧هـ [١٣٨٦م].
- مُصوَّرة في مركز إحياء التراث، في قم المقدّسة، ورقمها: ٩٥٣، ونسخة الأصل في مكتبة مدرسة الإمام الصادق عليه السلام، نوربخش بروجرد ٢٥١، ونسخها

(١) الخوانساريّ، روضات الجنّات: ٦/٣٣٧.

(٢) ينظر: الطهرانيّ، الذريعة: ١/٥١١، ٦/١٦-١٧، ١٣/٧٥.

(٣) رياض العلماء: ١/٤١٧.

(٤) مصطفى درايّتي، فهرس فتخا: ١١/٣٣٦.

مصنّفاتُ فخرِ المحقّقينِ محمّد بن الحسنِ الجليّ  
(ت ٧٧١هـ/١٣٦٩م)

حسين بن محمّد بن حسن جوشاني، وتاريخها في يوم الاثنين ٧ شعبان سنة ٧٨٨هـ/١٣٨٦م.

• مكتبة مجلس الشورى في طهران، رقمها: ١/١٤٨٨١، نسخها حسن بن محمّد ابن حسن الحويانيّ العامليّ، بتاريخ الثلاثاء ٢٢ شعبان سنة ٧٨٨هـ/١٣٨٦م، الخط: النسخ.

• مكتبة جامعة طهران، رقمها: ٦٩٢٩، ناسخها مجهول، ويوجد عليه اسم مالکها، وهو محمّد جعفر حسينيّ، كُتبت بتاريخ الخميس ٦ محرّم سنة ٩٤٧هـ/١٥٤٠م.

• في مشهد المقدّسة، مكتبة الأستانة الرضويّة، رقمها: ٢٣٧٧، ناسخها مجهول، كُتبت بتاريخ يوم الجمعة ١٥ جمادى الثانية سنة ٩٤٧هـ/١٥٤٠م.

• مكتبة الإمام أمير المؤمنين، النجف الأشرف، رقمها: ٢٦٢، اسم الناسخ: نعمة الله بن ضياء الحسينيّ، تاريخ النسخ: ٩٥٥هـ/١٥٤٨م<sup>(١)</sup>.

• مكتبة أمير المؤمنين، النجف الأشرف، رقمها: ٥٨١، اسم الناسخ مجهول، كُتبت بتاريخ ٩٧٣هـ/١٥٦٥م<sup>(٢)</sup>.

• مكتبة الإمام الحكيم عليه السلام العامّة، النجف الأشرف رقمها: ٢٦٧، نسخها تقي ابن شمس الدين عليّ الحسينيّ الاسترباديّ في ٢ شعبان سنة ٩٧٣هـ/١٥٦٥م<sup>(٣)</sup>.

(١) معجم المخطوطات النجفيّة: ٣/١٥٧.

(٢) معجم المخطوطات النجفيّة: ٣/١١٦، وقد أطلع الباحث على النسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وحصل الباحث على نسخة ضوئيّة من المخطوط، ورقمها في الدليل الإلكتروني: ٧٦٧. ينظر: الملحق (١٢).

(٣) معجم المخطوطات النجفيّة: ٣/١٥٦، ورقمها في مكتبة الإمام الحكيم: ٤٦٧، وحصل =

- مكتبة مجلس الشورى، طهران، رقمها: ٤٤٥٢، نسخها فضل بن محمّد بن فضل عبّاس الجزائريّ، كتبها على نُسخة حسين بن حسن السبعيّ الإسترآباديّ متقدّمة الذّكر، بتاريخ ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٠٢٩هـ / ١٦٢٠م.
- مكتبة الأستانة الرضويّة، مشهد المقدّسة، رقمها: ١٧٠٩٤، اسم الناسخ مجهول، تعود إلى القرن العاشر الهجريّ/ السادس عشر الميلاديّ، اسم الخط: النسخ<sup>(١)</sup>.

## ٦. حاشية أنوار الملوكوت في شرح الياقوت:

وهو من الكتب الكلاميّة العقائديّة، لأبي إسحاق إبراهيم النوبختيّ الذي تمّ شرحه من قبل العلامة الحليّ، بعنوان (قال، أقول)، والحاشية لفخر المحقّقين في حياة ابيّة العلامة الحليّ؛ لوجود عبارة (كَلِمَةٌ). وهي كبيرة في ضعفي المتن، نسخة منها قديمة كتبت في عصره، توجد في مكتبة مدرسة خيرات خان في مشهد<sup>(٢)</sup>.

أولها: «الحمد لله المتقدّس عن الأمثال والأشكال والنظراء، المنزّه عن... التعالي عن الأضداد والأنداد والشركاء... المتفرّد بالأزليّة والأبدية والبقاء...»<sup>(٣)</sup>.

آخرها: «... وأما المخالفون في الفروع، كالمسائل الشرعيّة، كنجاسة الماء القليل بمجرد ملاقة النجاسة، وثبوت الشفقة مع الكثرة...»<sup>(٤)</sup>

=الباحث على نسخة منها، وفيها بعض الحواشي، وختم مربع، وعليها ختم (أدركني يا محسن) ١١٦١، وغلافها جلد أحمر. ينظر: الملحق (١٣).

(١) مصطفى درايّتي، فنخا: ١١ / ٣٣٤.

(٢) ينظر: الطباطبائي، مكتبة العلامة الحليّ: ٥٨.

(٣) ينظر: الملحق (١٤).

(٤) حصل الباحث على نسخة من المخطوط، نوع الخطّ النسخ، النسخة المصوّرة في مركز إحياء التراث في قم، وعدد ورقات المخطوط ٣٨٠ ورقة، ولون الورق أبيض.

٧. حاشية تحرير الأحكام الشرعية<sup>(١)</sup>:

كتبها على كتاب (تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية) لوالده العلامة الحليّ الحسن بن يوسف.

أمّا نسختها الفريدة، فهي موجودة، في مكتبة مجلس الشورى في طهران، رقمها: ١١٤٠٠ / ٢، وناسخها مجهول، وكتبت في القرن الثامن الهجريّ / الرابع عشر الميلاديّ، بخطّ النسخ<sup>(٢)</sup>.

٨. سؤال لفخر المحقّقين الحليّ وجوابه<sup>(٣)</sup>:

وهذا السؤال ورقة واحدة فقط، محتواها جوابٌ عن سؤالٍ سأله أحد الأصدقاء المقربين، عن استعمال العلامة الحليّ في أحد كتبه، وهو (قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام)، والأسئلة على شكل: «على إشكال، وفيه إشكال، فيه إشكال على رأي، والأقرب كذا، كان وجهًا، على قولين، فيه قول، على قول، والأقوى كذا»<sup>(٤)</sup>.

أشهر النسخ الموجودة:

- مكتبة جامعة طهران، رقمها: ٦٣٦٩ / ١، وناسخها مجهول، نوع الجلد: تيباج، صحيفة واحدة، (٢٠) سطرًا، كتبت في القرن الحادي عشر الهجريّ / السابع عشر الميلادي.
- مكتبة جامعة طهران، رقمها: ٦٣٤٠ / ٢، ناسخها مجهول، ورقة واحدة،

(١) ينظر: مصطفى درايّتي، فهرس دنا: ٤٩ / ٤، فهرس فنخا: ٤٢٠ / ١١.

(٢) ينظر: فهرس فنخا: ٤٢٠ / ١١.

(٣) ينظر: مصطفى، درايّتي، فهرس فنخا: ٤٤٠ / ١٨.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ٤٤٠ / ١٨.

(١٧) سطرًا، كُتبت في القرن الحادي عشر الهجريّ/ السابع عشر الميلاديّ، جلد تياج قهواي<sup>(١)</sup>.

• مكتبة مجلس الشورى، رقمها: ٩٧٦٣ / ٢، ناسخها مجهول، كُتبت في القرن الثالث عشر الهجريّ/ التاسع عشر الميلادي، بخطّ النسخ<sup>(٢)</sup>.

#### ٩. المسائل الفخرية<sup>(٣)</sup>:

هي جملة من الأسئلة وأجوبتها كتبها فخر المحققين على كتابه (إيضاح الفوائد).

ومن أشهر نسخها الموجودة:

• مكتبة جامعة طهران. رقمها: ١ / ١١٩٢، اسم النسخ: مجهول، كُتبت بتاريخ ١٤١٨هـ / ١٤١٥م، و١٨٢٦هـ / ١٤٢٣م.

• مكتبة نوربخش في طهران، رقمها: ٦ / ٤٨٥، نسخها قطب الدين بن ملّا تاج الدين حسن، بتاريخ ٢٥ ربيع الثاني ١٠٦١هـ / ١٦٥١م<sup>(٤)</sup>.

#### ١٠. المسائل الفقهية<sup>(٥)</sup>:

وهي رسالة في جواب جملة من الأسئلة الفقهية التي وردت لفخر المحققين.

(١) ينظر: مصطفى، درايّتي، فهرس فنخا: ٤٤٠ / ١٨.

(٢) ينظر: الملحق (١٥).

(٣) ينظر: مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٢٨٤ / ٢٩.

(٤) ينظر: المصدر نفسه، ٢٨٤ / ٢٩.

(٥) ينظر: مصطفى درايّتي، فهرس دنّا: ٤٨٩ / ٩.

ومن أشهر نُسخها الموجودة في: مكتبة جامعة طهران، ورقمها: ١٨٠٤، أجوبتها بخطّ الشيخ فخر المحقّقين نفسه، وغلافها سمرقنديّ، وخطّها النسخ، وفي كلّ ورقة ١٩ سطرًا<sup>(١)</sup>.

### ١١. المسائل المتفرّقة<sup>(٢)</sup>:

تضمُّ هذه المسائلُ موضوعات كثيرة، وأجوبة متعدّدة في الفقه والأصول والحديث وعلم الكلام واللغة، من خطّ أحمد بن فهد الحليّ (ت ٨٤١هـ / ١٤٣٧م)، وعددها ٤٣ مسألة، منها: «الاستطاعة، والنجاسة، والحكم بين ذميّين، وتحريم قراءة سورة السجدة في الفرائض، والطلاق، وأقسام الدم، والطهارة، والتميم، والطواف، والصيام، والنذر، والغسل، والأذان، وغيرها...»<sup>(٣)</sup>، أجاب عنها فخر المحقّقين، وهي من إملائه.

ونسخة أخرى: أوّلها: بسم الله الرحمن الرحيم، كتب الأجوبة هذه مسائل... فخر الملة... فيمن لا يفرّق بين النبيّ والإمام...

وفي آخرها: ... قد ذكر والدي قدّس الله روحه على هذا المطلب. مجهولة الناسخ والتاريخ.

أوّلها: بسملة، وبه نستعين، مسائل متفرّقة من إملاء شيخنا فخر الدين قدّس الله روحه ونورَ ضريحه. مسألة: استطاعة الوجوب هي الشرائط المذكورة، واستطاعة الاستقرار هي بقاها إلى مضي أشهر الحجج مع الترك والاستطاعة الثالثة، وهي ما بعد الاستقرار...<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٢٨٧/٢٩.

(٢) ينظر: الحسيني، التراث العربيّ المخطوط: ٤/٤٤٠.

(٣) ينظر: مصطفى، درايّتي، فهرس دنا: ٩/٤٩٤.

(٤) ينظر: فهرس فنخا: ٢٩/٢٩٨.



ومن أشهر نُسخها الموجودة:

- مكتبة جامعة طهران، ورقمها: ٥٣٩٦ / ٣، مجهولة النسخ، كُتبت في القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي<sup>(١)</sup>.
- مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف، ورقمها: ٢-٩٠٣، نَسَخها حمزة بن محمود الحليّ، متولّي مسجد الشمس في الحِلَّة، مُعَنَوَنه بـ(مسائل فقهية)، كُتبت في القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي.
- بدايتها: «هذه مسائل متفرقة، أظنّها من خطّ الشيخ أحمد بن فهد<sup>عليه السلام</sup>، ووجدت في صدرها مسائل متفرقة من إملاء شيخنا فخر الدين قدّس الله روحه ونور ضريحه...»<sup>(٢)</sup>.
- نهايتها: «تمت المسائل، محذوف منها حشوات، ومسائل، ومبدّل فيها كلمات تركتها، بحمد الله وعونه»<sup>(٣)</sup>.
- نسخة مصوّرة مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي، في قم المقدّسة، ورقمها: ٥٩٨ / ٣. عدد الاوراق: أربعين ورقة، خطّ النسخ، القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي، وفيها تعليقاتٍ وحواشٍ باسم عليّ، وحصل الباحث على نسخة ضوئية من المخطوط<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: مصطفي، درايّتي، فهرس دنا: ٤٩٤ / ٩.

(٢) يُنظر: معجم المخطوطات النجفية: ٢٦٥ / ١٠.

(٣) وقد أطلع الباحث على نسخة ضوئية من المخطوط مكتبة الحكيم العامة، وهذه النسخة تحمل الرقم ٢ / ٩٠٣، كتبها الشيخ محمود الحليّ النجفيّ الطريحيّ، متولّي مسجد الشمس في الحِلَّة سنة ١٠٨٦هـ / ١٦٧٥م). ينظر: الملحق (١٦).

(٤) يُنظر: الملحق (١٧).

بدايتها: «مسائل متفرّقة من إملاء شيخنا فخر الدين قدّس الله روحه ونور  
ضريحه»<sup>(١)</sup>.

نهايتها: «وقيل: إنّ هذه المسائل بخطّ الشيخ الإمام الأعظم الشيخ جمال الدين  
أحمد بن فهد قدّس الله روحه، وهي من مسائل لفخر الدين»<sup>(٢)</sup>.

## ١٢. المسائل المظاهريّة = الحواشي الفخرية = جواب مسائل ابن مظاهر<sup>(٣)</sup>:

سمّيت في النسخ الموجودة (المسائل المظاهريّة)، أو (المسائل الفخرية)، وهذه  
المسائل ليست كتاب (إيضاح الفوائد)، ويوجد في كتاب (الحدود) تاريخ سنة  
٧١٢هـ/ ١٣١٢م، ويرى الحسينيّ أنّه تاريخ المتن، وليس الحاشية<sup>(٤)</sup>. وهذه المسائل  
الفقهية جمعها عليّ بن حسن بن مظاهر، كان حيّاً (٧٥٥هـ/ ١٣٥٤م)، من أستاذة  
فخر المحقّقين، وهي أجوبةٌ مختصرة، وفيها عددٌ من الحواشي، نُقلت من خطّ فخر  
المحقّقين، والأخرى من إملائه أو سُمعت منه مشافهةً، دونها تلميذه عليّ بن حسن بن  
مظاهر<sup>(٥)</sup>.

وأشهر النسخ الموجودة:

- في قم المقدّسة، مكتبة السيّد المرعشيّ، ورقمها: ١٥٥٤٠/٣، خطّ النسخ،  
جلد تياج مذهب، ٢٤ سطرًا، ترجع إلى القرن الحادي عشر الهجريّ/ السابع  
عشر الميلاديّ، الناسخ مجهول.

(١) مصطفى درايّتي، فهرس دنا: ٩/ ٤٩٤.

(٢) ينظر: مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٢٩/ ٢٨٨.

(٣) الصدر، تكملة أمل الأمل، ١/ ٣١٠، الطهرانيّ، الذريعة: ٧/ ١٠٢، ٢٠/ ٣٦٧ رقم ٣٤٤٩.

(٤) مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٢٩/ ٣٠٧.

(٥) المجلسيّ، بحار الأنوار: ١٠٤/ ١٧٩، التراث العربيّ المخطوط: ٤/ ٤٤٠.

أولها: مسألة: يصح نذر التيمم حال وجوبه أو ندبه، ويصح أيضاً مع وجود الماء معلقاً على شرطه، بأن يقول: إذا عُدِمَ الماء وَحَصَلَ سببُ إباحةِ التيمم<sup>(١)</sup>.

آخرها: مسألة: يُكره الوطء في الدبر، وهو كالفُؤل في جميع الأحكام، من تحريم المساهرة، وتقرير المسمى، ومهر المثل، إلّا التحليل والإحصان، واستنطاقها في النكاح على غرة؛ لأنّها بكر، فلو حَلَفَ ألا يطأ بكرًا، حَنَثَ بوطئها<sup>(٢)</sup>.

### ١٣. المسائل الناصريّات<sup>(٣)</sup>:

هي مجموعة من الأسئلة في الفقه والعقيدة، وجّهها السيّد ناصر الدين حمزة بن حمزة ابن محمّد العلويّ الحسينيّ لشيخه فخر المحقّقين، فأجابه عنها، وأجازهُ بروايتها.

أولها: البسملة، بعد حمد الله تعالى على نعمائه، وصلواته على محمّد النبي وآله، هذه مسائل سألها السيّد المعظم، الحسيب النسيب، الفقيه العالم<sup>(٤)</sup>.

آخرها: مسألة: مَنْ كان في ذمّته صلاة ركعة، أو صوم يوم، فهل قضاؤهما أفضل، أو صلاة ألف ركعة وصوم الدهر؟ بل قضاؤهما أفضل، وكتب محمّد بن المطهر<sup>(٥)</sup>.

• في طهران: توجد نسخة واضحة ونفيسة ومهمّة ووحيدة في مكتبة ملك، ورقمها: ٦٤٩، وكُتبت بخطّ النسخ، وعدد أوراقها (١٢)، وعدد الأسطر

(١) ينظر: الطهرانيّ، الذريعة: ١٧٢/٦، و١٠٢/٧، و٣٦٧/٢٠ رقم ٣٤٤٩.

(٢) ينظر: الصدر، تكملة أمل الآمل: ٤/٤٦٣، الطهرانيّ، الذريعة: ١٧٢/٦-١٠٢/٧-٣٤٤٩ رقم ٣٦٧/٢٠.

(٣) ينظر: الطهرانيّ، الذريعة: ٣/٣٩٨.

(٤) ينظر: مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٢٩/٣١٢.

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ٢٩/٣٠٧.

١٢ سطرًا، وكتبت هذه النسخة في القرن الثامن الهجريّ/ الرابع عشر الميلاديّ، الأسئلة بخطّ صاحب الأسئلة السيّد ناصر الدين حمزة، أمّا الجواب فهو بخطّ الشيخ فخر المحقّقين فقط، وفي بدايتها إعطاء إجازة مختصرة من فخر المحقّقين للسيّد ناصر الدين برواية هذه الأجوبة عن الفخر، في ٢٧ رجب ٧٣٦هـ/ ١٣٣٦م، في النجف الأشرف<sup>(١)</sup>.

- في قم المقدّسة: نسخة مصوّرة عن النسخة الأولى، موجودة في مركز إحياء التراث، ورقمها: ١٠٩٧<sup>(٢)</sup>.

#### ١٤. مسائل سُئل عنها في علم الكلام:

سُمّيت هذه أيضًا بـ(مسائل بعض الفضلاء)<sup>(٣)</sup>.

أولّها: بسملة. حمدلة. وبعد، فهذه مسائلُ سأل عنها بعضُ الفضلاء الشيخ العالم فخر الدين محمّد بن الحسن المطهر... مسألة: قوله: وحُصّ رسولُ الله بأنّه مبعوثٌ إلى الكافة.

آخرها: مسألة: لو كان مع إنسانِ شاةٌ مثلًا... مع قصد الذبح.

- توجد منها نسخة فريدة في مكتبة كليّة الإلهيات في جامعة طهران، تحمل الرقم: ١٠٦/٥، نسّخها الدبنون إدريس بن يوسف، بتاريخ ١٠٥٤هـ [١٦٤٤م]<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: الحسيني، التراث العربيّ المخطوط: ٣١٦/١. ينظر: الملحق (١٨)، النسخة الأولى من المخطوط، وصورة ضوئية من الإجازة.

(٢) ينظر: فهرس النسخ المصوّرة في مركز إحياء التراث: ٣٧٧/٣.

(٣) المدرّسي، مقدمه اي بر فقه شيعه (فارسي): ١٣٣.

(٤) ينظر: مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٢٧٢/٢٩.

## ١٥. مسائل متفرقة<sup>(١)</sup>:

وأكثرها مسائل فقهية، وشرح لفتوى العلامة الحليّ، والمحقق الحليّ، ومسائل أخرى، منها معرفة الرياح الأربعة، وأركان الصلاة المعنوية.

المخطوطة الوحيدة موجوده في البرلمان الإيراني، رقمها (٩٧٢٢)، من ورقة (١٤٦ إلى ١٥٦ ب)، والدليل على أنّها تعود لفخر المحققين، يقول كاتبها في البداية: «من فؤاد الشيخ الأعظم والأمام المعظم، حجّة الزمان وفريد العصر والأوان، شيخ مشايخ الإسلام والمسلمين، رأس العلماء والمتكلمين، فخر الملّة والحقّ والدين، أنموذج الخلف الصالح، جمال الدنيا والدين، نجل السعيد المرحوم يوسف بن المطهر، قدّس الله أرواحهما بمحمّد وآله الطاهرين.

آخِرُهَا: تمّ بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، بقلم أضعف خلقه محمّد بن عليّ البطل، غفر الله له ولوالديه، ولمن قرأ وسمع ونظر فيها ودعا لكاتبها بالمغفرة ولجميع المؤمنين، وقع الفراغ من تعليقها نهار يوم الاثنين خامس يوم من شهر المحرم من شهر سنة اثنين وخمسين وثمانمائة<sup>(٢)</sup>.

وصفّتها: عدد أسطر الصحيفة ١٧ سطراً، المخطوطة بحالة جيّدة، الورق أصفر.

## ١٦. المسائل والأجوبة<sup>(٣)</sup>:

هي مجموعة من الأجوبة لمسائل وُجّهت لفخر المحققين، في العقيدة والفقه. أوّلها: بسملة، فهذه مسائل وأجوبة.. مسألة: ما يقول في من لا يفرّق بين النبيّ والأئمّيّ (الإمام)...

(١) ينظر: مصطفى دارايي، فهرس فنخا: ٢٩/٢٩٨.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٢٩/٢٩٨.

(٣) المصدر نفسه: ٢٩/٣١٤.

وأخرها: الجواب: أمّا الغسل بالماء القليل فيجبُ.. فإنّها يظهر..<sup>(١)</sup>.

ومن أشهر نُسخها الموجودة مكتبة مجلس الشورى في طهران، رقمها: ١٠١٨١/٥،  
والسائل مجهول، واسم الناسخ محمّد عليّ بن محمّد الموسويّ اللاريجانيّ المازندرانيّ،  
بتاريخ ١٢٤٤هـ/١٨٢٩م، وعليها تصحيحات، وغلافها جلد تيباج، وخطّها النسخ،  
في كلّ ورقة ٢١ سطرًا<sup>(٢)</sup>.

ونسخة اخرى: أوّلها: بسم الله الرحمن الرحيم، كتب الأجوبة هذه مسائل... فخر  
الملّة... فيمن لا يفرّق بين النبيّ والإمام...

وفي آخرها: ... قد ذكر والدي قدّس الله روحه على هذا المطلب.

مجهولة الناسخ والتاريخ<sup>(٣)</sup>.

## ١٧. واجبات الصلاة الثمانية<sup>(٤)</sup>:

هي رسالة مختصرة في واجبات الصلاة.

أوّلها: واجبات الصلاة ثمانية، الأوّل: القيام، وواجباته أربعة: الانتصاب،  
والاستقلال، والاستقرار، والاستقبال، ثمّ النيّة، وواجباتها ستّة...<sup>(٥)</sup>.

وأخرها: وجعل المخرجة ما تقدّم من العبادتين، وتأخيره عن  
التشهد...<sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر: مصطفي دارابتي، فهرس فنخا: ٣١٤/٢٩.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٣١٥/٢٩.

(٣) حصل الباحث على نسخة ضوئية من المخطوط. ينظر الملحق (١٩).

(٤) ينظر: القائنيّ النجفيّ، معجم مؤلّفي الشيعة: ١٤٦.

(٥) ينظر: مصطفي دارابتي، فهرس فنخا: ٥٥/٣٤.

(٦) ينظر: المصدر نفسه: ٤٩٩/٩.

ومن أشهر نُسخِها الموجودة نُسخةُ مكتبةِ آية الله السيّد المرعشيّ العامّة في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ١٤١١٧/٦، جاء في فهرس المكتبة أنّها كُتبت في القرن التاسع الهجريّ/ الخامس عشر الميلادي<sup>(١)</sup>.

وقال الطهرانيّ: «النسخة موجودة بخطّ عليّ بن فضل بن هيكل الحليّ، تلميذ ابن فهد، في مكتبة الصدر»<sup>(٢)</sup>.



(١) ينظر: فهرس مكتبة المرعشيّ العامّة، ٦٦٧/٣٥، مصطفى دارايتي، فهرس فنخا: ٣٤/٥٥.

(٢) الطهرانيّ، الذريعة: ٢٤/٣.

## المبحث الثاني

### مصنّفاتُه المطبوعة، والمفقودة

في هذا المبحث سنتحدّث عن كتب فخر المحقّقين التي طُبعت، وسنرتّبها بحسب الموضوعات.

#### أوّلاً: الكتب المطبوعة

##### أ. مصنّفاتُه في علم الحديث:

الحديث لغة: الجديد من الأشياء، والحديث الخبر الذي يأتي على القليل والكثير<sup>(١)</sup>، وعُرّف أيضًا: الكلام الذي يتكلّم به المتكلّم سواء كثير أو قليل<sup>(٢)</sup>.  
أمّا اصطلاحًا، فهو «ما جاء عن المعصوم من النبيّ والإمام، والخبر ما جاء عن غيره»<sup>(٣)</sup>.

ومن متابعتنا للنساج الفكريّ لفخر المحقّقين وما تمّ تحقيقه وطبعه من قبل الباحثين والمهتمّين بالعلم، وجدنا أنّ لفخر المحقّقين كتب كثيرة تمّ طبعها، توزّعت في جوانب عديدة من العلوم الدينية، منها في الحديث، ومنها في الفقه، وأخرى في علم الكلام.

(١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط: ١ / ١٦٤.

(٢) الطريحي، جامع المقال في ما يتعلّق بأحوال الحديث والرجال: ١.

(٣) جديدي، معجم مصطلحات الرجال والدراية: ٥٤.



## ١. ثلاثة وأربعون حديثاً نبوياً<sup>(١)</sup>:

وهي رسالة مختصرة، كتب فيها فخر المحققين ثلاثة وأربعين حديثاً عن النبي محمد ﷺ، وكانت موضوعاتها في (القبلة، كراهة الكلام في الخلاء، وكيفيه الوضوء، والتسمية عند الوضوء، وعدم جواز المسح على الخفين، وصلاة الليل، واستحباب التسيحات الأربع، وغيرها من المواضيع في الطهارة والصلاة)، إذ ذكر فيها أحاديث، بعضها في فضائلها، والأخرى في أحكامها.

أولها: «رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنِّ، بعد حمد واجب الوجود، مفيض الخير والجد، وصلَّى الله على أشرف كلِّ موجود، محمد النبي وآله المعصومين. يقول أضعف عباد الله تعالى محمد ابن الحسن بن المطهر: هذه ثلاثة وأربعون حديثاً عن النبي ﷺ، أنبثها في هذه الأوراق تقرُّباً إلى الله<sup>(٢)</sup>.

وذكر في آخرها: «تمت الأحاديث بحمد الله يوم الاثنين سلخ ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وسبعمائة، على يد العبد الفقير الراجي من الله المنان التجاوز والغفران، علي بن يوسف بن عبد الجليل - عرف الله عيوبه نفسه، وجعل يومه خيراً من أمسه.. وآله وسلّم»<sup>(٣)</sup>.

وقد حُقِّقت الرسالة مرَّتين:

**التحقيق الأوَّل:** مجلَّة علوم الحديث في إيران، تحقيق: السيِّد حسن الموسوي

(١) اللجنة العلمية، موسوعة طبقات الفقهاء، ٨ / ١٦٤.

(٢) مصطفى درايبي، فهرس فنخا: ٩ / ٧١٢، الجنابي، ثلاثة وأربعون حديثاً نبوياً، مجلة تراث الحِلَّة، (السنة الأولى، المجلد الأول العدد الثاني، ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٦ م)، ٣٧٥-٣٩٥.

(٣) فهرس مخطوطات مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، ١٤ / ٥٨٨٩ رقم ٤٩٥٣ / ٥، مصطفى درايبي، فهرس دنا: ٣ / ٥٠٣، مصطفى درايبي، فهرس فنخا: ٩ / ٧١٢.

البروجرديّ، والتحقيق الثاني: في مركز تراث الحِلَّة التابع للعتبة العباسيّة المقدّسة، حيث ضمّ: (حُكْم المذّي، عدم جواز استقبال القبلة واستدبارها، كراهة الكلام على الخلاء، كراهة الاستنجاء باليمين...)، من الصحيفة ١٥٩ إلى الصحيفة ٤٣٣<sup>(١)</sup>. وتوجد نسختان من المخطوطة، نسخة الأصل، وهي الوحيدة، ونسخة مصوّرة.

• مكتبة مجلس الشورى لإيراني، طهران، ضمن مجموعة تضمّ رسائل ثمانية، وهي الثالثة. ورقمها ضمن مجموعة: ٤٩٥٣/٥، ناسخها الشيخ ظهير الدين عليّ بن يوسف بن عبد الجليل النيليّ (كان حيّاً حدود سنة ٧٧٥هـ/١٣٥٤م)، وتاريخ نسخها يوم الاثنين سلخ ربيع الآخر سنة ٧٥٩هـ/١٣٥٨م، على الورقة الأولى منها إجازة كتبها فخرُ المحقّقين بخطّه لتلميذه أبي سعيد بن عماد الدين يحيى بن أحمد الكاشي (ت ٧٦٦هـ/١٣٦٥م)، ونصّها:

«قَرَأَ عَلَيَّ مَوْلَانَا الْإِمَامُ الْمَعْظُمُ، أَفْضَلَ الْعُلَمَاءِ، وَأَعْلَمُ الْفُضَلَاءِ، الْمُؤَيَّدُ بِالْقُوَّةِ الْقُدْسِيَّةِ، وَالْأَخْلَاقِ النَّبَوِيَّةِ، جَامِعُ الْفَضَائِلِ النَّفْسَانِيَّةِ، الْمُطَّلِعُ عَلَى الْأَسْرَارِ الرُّوحَانِيَّةِ، مَوْلَانَا تَاجُ الْحَقِّ وَالدِّينِ، أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْإِمَامِ السَّعِيدِ عِمَادِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْإِمَامِ السَّعِيدِ فَخْرِ الدِّينِ أَحْمَدَ الْكَاشِيَّ - أَعَزَّ اللَّهُ أَنْصَارَهُ، وَضَاعَفَ اقْتِدَارَهُ، وَأَسْبَغَ ظِلَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَأَدَامَ إِفَاضَتَهُ عَلَى الْمُسْتَعِدِّينَ - جَمِيعَ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ، وَرَوَيْتُهَا لَهُ مُنَاوَلَةً بِالْأَسَانِيدِ الْمَذْكُورَةِ، وَأَجَزْتُ لَهُ رِوَايَتَهَا عَنِّي، عَنِ الْوَالِدِيِّ، بِالْأَسَانِيدِ الْمَذْكُورَةِ، فَلَيَرَوْ ذَلِكَ لِمَنْ شَاءَ وَأَحَبَّ. وَكَتَبَ الْعَبْدُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُطَهَّرِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى

(١) الجنبائيّ، ثلاثة وأربعون حديثاً، مجلّة تراث الحِلَّة، السنة الأولى، المجلد الأوّل، العدد ٢:

سيّدنا محمّد النَّبِيّ وآلِهِ، وذلك في سلخِ شعبانَ سنّةٍ تسعٍ وخمسينَ وسبعمئةٍ،  
بالحِلَّةِ»<sup>(١)</sup>.

وفي آخرها: إنهاء قراءة كتبه فخرُ المحقّقين لمن قرأ عليه هذه الرسالة، ونعتقد  
أنّه كتبه لناسخها عليّ بن يوسف بن عبد الجليل النيليّ. جاء في الإنهاء  
ما نصّه:

«أنها أدامَ اللهُ فضائله قراءةً في سلخِ شعبان سنة تسعٍ وخمسينَ وسبعمئة،  
والحمد لله وحده، وصلى اللهُ على سيّدنا محمّد النَّبِيّ وآله الطاهرين، وكتب  
محمّد بن الحسن بن يوسف بن المطهر»<sup>(٢)</sup>.

• مكتبة جامع طهران، ورقمها: ٣/٢٩٩٢<sup>(٣)</sup>.

## ب. مصنّفات في العقيدة وعلم الكلام:

### ١. إرشاد المسترشدين وهداية الطالبين في أصول الدين<sup>(٤)</sup>:

وهذه الرسالة تحمل أربعة عناوين (إرشاد المسترشدين في أصول الدين)، و(إرشاد  
المسترشدين وهداية الطالبين)، و(إرشاد المسترشدين)، و(شرح إرشاد المسترشدين  
وهداية الطالبين لفخر المحقّقين) وهذه الرسالة مختصرة إذ قام فخر المحقّقين بعرض

(١) الطباطبائيّ، مكتبة العلامة الخليليّ: ٧٢.

(٢) وحصل الباحث على نسخة ضوئية من المخطوط، عدد أوراقها عشرة، وعدد الأسطر في الورقة  
الواحدة (٢١) سطرًا. ينظر: الملحق (٢٠).

(٣) الطهرانيّ، الذريعة: ٢٦/٢٤٤ رقم ١٢٣٦، فهرس مخطوطات مكتبة مجلس الشورى  
الإسلاميّ: ٧/٥٨٨٩ رقم ٤٩٥٣/٥، مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٧١٢/٩.

(٤) الفاضل التونيّ، الوافية في أصول الفقه: ٣٠٠، الأفتندي، رياض العلماء: ٧٧/٥،  
أعجاز حسين، كشف الحجب والأستار: ٣٩، اللجنة العلميّة، موسوعة طبقات الفقهاء:

وجه نظرة فقط دون ذكر أقوال الآخرين بقوله: (واقترت على هذا القدر طلبا للاختصار وتسهيلا على المكلفين في الاستحضار واقترت... ولم اذكر العبادات السمعية...) وهي ذات أصول خمسة وهي (معرفة الله و العدل الالهي و الوعد والوعيد و النبوة و الإمامة) (١).

أولها: «الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيّد المرسلين محمّد النبيّ الصادق الأمين وعلى آله المعصومين. أمّا بعد.. يقول محمّد بن الحسن: إنّي أمليت هذه الرسالة لإرشاد المسترشدين وهداية الطالبين، وبيّنت فيها ما يجب على المكلفين من الاعتقاد في أصول الدين... أعماهم ويعاقبون على تركهم وإهمالهم...» (٢).

آخرها: «لأنّ والدي لما ذكرنا أنّ الميت لا يقلّد، فقال: إنني أثبت لكم ما أتفقت عليه كلّ الأئمّة عليهم السلام لا يحتاج إلى تقليد أحد بعد معرفة واجب الاعتقاد، ومن عدل عنه إلى غيره، فقد عدل عن يقين إلى ظنّ، وعن قول معصوم إلى قول مجتهد، فأياها المؤمنون تمسّكوا به واعتمدوا عليه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والحمد لله ربّ العالمين، وصلواته على محمّد وآله أجمعين» (٣).

وقد عُثِرَ على أربعين نسخة في المكتبات الإيرانية (٤).

طُبِعَ عدّة مرّات:

الطبعة الأولى: في مجلّة (كلام) الفارسيّة، تحقيق: يعقوب جعفري، العدد ١،

(١) دانش بزوة، فهرست كتابخانه دانشگاه تهران: ١٦ / ١٧٣.

(٢) ضميري، كتابخانه ملي: ١٤ / ١٦١، مصطفى درايي، فهرس فنخا: ٣ / ١٣٠.

(٣) ينظر: الطهرانيّ، الذريعة: ١ / ٥٢١ رقم ٢٥٣٩، فهرس مخطوطات مكتبة المرعشي العامّة: ٢٣٢ / ٦ رقم ٢٢٤٧.

(٤) ينظر: مصطفى درايي، فهرس فنخا: ٣ / ١٣٠.

السنة الثانية، ١٣٧٢ هـ. ش، رقم التسلسل (٥)، وهي من إصدارات مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام الثقافية في قم المشرفّة<sup>(١)</sup>.

الطبعة الثانية: وطُبِعَ في كتاب (عقيدة الشيعة)، بتحقيق الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ، بطبعتها الأولى سنة ١٤٣٦ هـ في مجلّدين، وبطبعتها الثانية سنة ١٤٣٧ هـ في مجلّد واحد، الصادرة عن انتشارات دار التفسير في قم المقدّسة<sup>(٢)</sup>.

أمّا الطبعة الأخيرة: في الحلّة، في مجلّة (المحقّق) الصادرة عن مركز العلامة الحليّ التابع للعتبة الحسينيّة المقدّسة<sup>(٣)</sup>.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة، من أشهرها:

- مكتبة مليّ، طهران، ورقمها: ٣٠٤٤ / ٦، نَسَخَهَا الكاتب جعفر بن حسن الأستر آباديّ بتاريخ ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م، في قرية لاملبنكي، إيران، وحصل الباحث على نسخة منها، ولكنّها في نسختها الأولى غير واضحة، وعليها حواشٍ كثيرة، وعدد الصفحات ١١١ صحيفة، ولون الأوراق إبيض<sup>(٤)</sup>.
- مكتبة مليّ، طهران، ورقمها: ٤٥٧٢ / ٣، وناسخها حيدر الحسينيّ، بتاريخ ٨٦٩ هـ، وهي نسخة مصحّحة وعليها حواشي<sup>(٥)</sup>.
- مجلس الشورى، في طهران، ورقمها: ١٠٧٠٦ / ٦، مجهولة الناسخ، قُرئت

(١) مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، مجلّة تراثنا: ٣٧ / ١٩٦.

(٢) الأنصاريّ، عقيدة الشيعة: ٦٦٥ / ٢.

(٣) تحقيق: مصطفىّ أحمدي، في السنة الثانية، المجلّد الثاني، العدد الثالث (١٤٣٩ هـ / ٢٠١٧ م)، ٣٥١-٣٩٣.

(٤) ينظر: الملحق (٢١).

(٥) مصطفىّ درايّتي، فهرس فنخا: ٣ / ١٣٠.

على المولى عليّ بن الحسن بن محمّد الاسترآباديّ النجفيّ (توفيّ في حدود ٨٣٦هـ/١٤٣٣م) بتاريخ ٨٠٢هـ/١٤٠٠م، وهي من أقدم النسخ الموجودة.

- مكتبة الفاضل في خوانسار، ١/١١٢، وناسخها محمّد بن مهنا بن فيّاض، بتاريخ يوم الجمعة ٢٢ جمادى ٨٦٩هـ/١٤٦٥م.
- مكتبة آية الله المرعشيّ، قم المقدّسة، ورقمها: ٣/٢٢٤٧، مجهولة النسخ، بتاريخ ٨٩٨هـ، وهذه النسخة مصحّحة، ناقصة الآخر.
- مكتبة آية الله المرعشيّ، قم المقدّسة، ورقمها: ١/١٣٧٣٢، وناسخها محمّد ابن إبراهيم الأوّليّ (البحرانيّ)، بتاريخ ٩٥٩هـ/١٥٥٢م، وهذه النسخة مصحّحة، وعليها حواشي.
- مكتبة جامعة طهران، ورقمها: ٢/٣٤٥٩، وناسخها محمّد شريف بن بابا جان الحسينيّ، بتاريخ يوم الأربعاء ٣ ربيع الثاني سنة ٩٧٢هـ/١٥٦٥م.
- مكتبة كوهر شاد في طهران، ورقمها: ٦/١٥٦٤، ونسخها عليّ شاه بن كمال ابن مرتضى عليّ، بتاريخ شعبان ١٠٢٩هـ/١٦٢٠م.
- مكتبة مجلس الشورى، طهران، ورقمها: ٣/٨٩٠٠، ناسخها مجهول، بتاريخ ١٥ شعبان سنة ١٠٣٨هـ/١٦٢٩م.
- جامعة برنستون، أمريكا، ورقمها: ٣٥٢، وناسخها مجهول، ونُسخت في مشهد سنة ٨٢١هـ<sup>(١)</sup>.

(١) محمّد عايش، فهرس المخطوطات العربيّة، (جامعة برنستون)، المجلّد التاسع، القسم الأوّل: ١٤٠.

- مكتبة ملك، طهران، ورقمها: ٥٨١٦/٢، وناسخها رضيّ بن محمّد أمين الحسينيّ، سنة ١٠٥٧هـ/١٦٤٧م<sup>(١)</sup>.

## ٢. تحصيل النجاة<sup>(٢)</sup>:

وهو من المؤلّفات في علم الكلام التي ألّفها فخر المحقّقين استجابةً لطلب تلميذه السيّد ناصر الدين حمزة بن حمزة بن محمّد العلويّ الحسينيّ، ويحتوي الكتاب على مقدّمة من فصلين، وعلى خمسة أصول، أمّا فصل المقدّمة فيختصّ في (المباحث المتعلقة بالنظر، وتقسيم الوجود إلى الممكن والواجب، وحدوث العالم، وإبطال الدور والتسلسل). أمّا الأصول (التوحيد، العدل، النبوة، الإمامة، الوعد والوعيد)، وركّز فخر المحقّقين على الأصل الرابع، وهو بحث الإمامة، معتمداً في إثبات ذلك على الروايات الدالّة على إمامة أهل البيت عليهم السلام، وهو من الكتب المهمّة في علم الكلام، وهو خلاصه آراء علماء الكلام في مدرسة الحلّة في ذلك الوقت، وقد طُبِعَ هذا الكتاب طبعين:

**الأولى:** في الحلّة، في مركز العلامة الحليّ لأحياء تراث حوزة الحلّة التابع للعتبة الحسينيّة المقدّسة<sup>(٣)</sup>.

**والثانية:** في إيران، في قم المقدّسة، في مجمع الذخائر الإسلاميّ<sup>(٤)</sup>.

وتوجد نسخة مخطوطة واحدة فقط، في مكتبة جامعة طهران، ورقمها: ١٧٧١، وناسخها السيّد غياث الدين عبد الكريم بن محمّد بن الأعرج الحسينيّ (ت ٧٧٠هـ)،

(١) ينظر: الحسينيّ، التراث العربيّ المخطوط: ١/٥٢١، مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٣/١٣٠.  
(٢) الأمين، أعيان الشيعة: ٦/٢٤١، الأفنديّ، تعليقة أمل الآمل: ٢٦٣، اللجنة العلميّة، موسوعة طبقات الفقهاء: ٨/١٩٣.

(٣) تحقيق: حامد فيّاضي، (١٤٣٨هـ/٢٠١٧م)، عدد صحائف الكتاب (٢٤٦) صحيفة، وطُبِعَ في مطبعة الكفيل، كربلاء المقدّسة.

(٤) تحقيق: مصطفى أحمددي، (١٣٩٦ش/٢٠١٨م)، عدد صحائف الكتاب (٢٠٠) صحيفة.

في الحضرة الغرويّة الشريفة في النجف الأشرف، ونُسخت في ٢٤ رجب سنة ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م، وعليها في بدايتها إجازة فخر المحقّقين بخطه الشريف للسيد ناصر الدين حمزة بتاريخ ٢٧ رجب سنة ٧٣٦هـ، وفي نهايتها: «فرغ من نسخها أضعف عباد الله تعالى غياث الدين عبد الكريم بن محمّد بن عليّ بن محمّد الأعرج الحسينيّ في الحضرة الغرويّة الشريفة صلوات الله على مشرّفها، في آخر نهار السبت، رابع عشرين رجب المبارك من سنة ستّ وثلاثين وسبعمئة، والحمد لله وحده»<sup>(١)</sup>.

### ٣. العقائد الفخرية = الاعتقادات = عقائد فخر الدين<sup>(٢)</sup>:

وهذه الرسالة لها ثلاثة تسميات، وهي رسالة في بيان أصول العقيدة عند الشيعة الإمامية.

بدايتها: «بسملة، أمّا بعد حمد الله على آلائه، والصلاة على أفضل أنبيائه، وأشرف أوليائه، فقد شاع وذاع قول النبي ﷺ: «ستُفرق أمتي ثلاثاً وسبعين فرقة، فرقة ناجية، والباقون في الهاوية». وقوله ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا...»، وقد تمسّكنا معاشر الشيعة الإمامية بكتاب الله وعترته رسول الله ﷺ، وأخذنا معالم ديننا عنهم (سلام الله عليهم)، كما أخذ غيرنا معالم دينه من غيرهم.. واعتقدنا أنّ جميع ما سوى الله سبحانه حادثٌ عن العدم جوهرًا كان أو عرضًا.. وأنّه لا قديم إلّا هو».

آخرها: «ونرى البسملة جزءًا من الفاتحة، ومن كلّ سورة سوى البراءة، ولا نكفّر أحدًا من أهل القبلة، إلّا أن أنكر شيئًا من ضروريات الدين، أو نصّب العداوة لأحدٍ

(١) ينظر: الأندلي، رياض العلماء: ٢/ ١٩٩، الطهراني، الذريعة: ١/ ٢٣٥ رقم ١٢٣٥، و٢/ ٧٤ رقم ٢٩٤، و٣/ ٣٩٨ رقم ١٤٢٩، المدرّس، ریحانه الأدب: ٤/ ٣٠٩، دانش، بزوه، فهرس كتابخانه مركزي دانشگاه طهران: ٨/ ٣٠٥، مصطفى، درايّتي، فهرس فنخا: ٧/ ٢٤٧. وقد حصل الباحث على نسخة ضوئية من المخطوط. ينظر: الملحق (٢٢).

(٢) ينظر: الطهراني، الذريعة: ٢٤/ ٣٠٢، مصطفى درايّتي، فهرس دنا: ٧/ ٥٣٣.



المعصومين، أو غلا في أحدهم، سلام الله عليهم أجمعين. تَمَّت العقائد<sup>(١)</sup>.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة، من أشهرها:

- مكتبة مجلس الشورى في طهران، ورقمها: ٤٦٢ / ٥ طباطبائيّ، وناسخها محمّد مؤمن الحسينيّ، في سنة ١٠٩٤هـ / ١٦٨٣م.
- مكتبة السيّد المرعشي، قم المقدّسة، ورقمها: ١٤٧٠٩ / ٢٢، وناسخها إسحاق بن نوروز الشولستانيّ، في سنة ١٠٩٥هـ / ١٦٨٤م<sup>(٢)</sup>.
- مكتبة جليلي في كرمانشاه، ورقمها: ٢ / ٢٩٩، وناسخها مجهول، كُتبت بتاريخ محرّم سنة ١٠٨٨هـ / ١٦٧٨م.
- مكتبة جامعة طهران، ورقمها: ٨٥٩٦ / ١٢، وناسخها عطاء الله بن محمّد زكي الأصفهانيّ، ونُسخت في سنة ١١٨٥هـ / ١٧٧٢م.
- مكتبة ملك في طهران، ورقمها: ٢٠ / ٦٠٧٥، وتاريخ النسخ واسم الناسخ مجهولان<sup>(٣)</sup>.

طُبعت هذه الرسالة في إيران، في مجلّة ميراث إسلامي<sup>(٤)</sup>.

#### ٤. معراج اليقين في شرح نهج المسترشدين<sup>(٥)</sup>.

وهذا الكتاب شرح لتوضيح كتاب والده العلامة الحليّ (نهج المسترشدين في

(١) ينظر: الطهرانيّ، الذريعة: ٣٠٣ / ٢٤، مصطفى درايّتي، فهرس فتخا: ٧٢٠ / ٢٢.

(٢) ينظر: مهدي ولالي، فهرست كتب خطي كتابخانه مركزي آستان قدس رضوي: ٢٥٠ / ٣٧.

(٣) ينظر: مصطفى درايّتي، فهرس فتخا: ٧٢٠ / ٢٢.

(٤) ينظر: تحقيق: الشيخ رسول جعفریان، العدد ٣، السنة ١٣٧٥ش، من الصحيفة ٣٧٩-٣٨٠.

(٥) الطهرانيّ، الذريعة: ٣٨٥ / ١٣.

أصول الدين)، كتبه بصيغته (قال «المُتَلِّمَةُ» - أقول)، وفيه مناقشات كلامية لبعض الفرق الإسلامية وردّ عليهم، تمّ تأليفه في ٦ ربيع الآخر سنة ٧١٥هـ/١٣١٥م، في السلطانية، المقدمة: «الحمد لله المنقذ من الحيرة بحسن توفيقه، المخلص من الضلال بهداية طريقه، المرشد إلى سبيل الصواب في المعاش والمآل بإلهام الحقّ بتحقيقه»<sup>(١)</sup>.

والخاتمة: وهو في الشرع: «إظهار الإيمان وإبطال الكفر، ولذلك يُسمّى مَنْ فعَل ذلك منافقاً»<sup>(٢)</sup>.

طُبِعَ كتابُ (معراج اليقين في شرح نهج المسترشدين) في العتبة العباسية المقدسة<sup>(٣)</sup>.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة، من أشهرها:

• مكتبة السيّد المرعشي العامّة، قم المقدّسة، بالرقم: ٨٤٥٧، كتبها معاذ بن جعفر بن عيسى بن مبارك الحدّاد بتاريخ ٣ جمادى الأولى سنة ٧٦٨هـ/١٣٦٧م<sup>(٤)</sup>.

• مكتبة مجلس الشورى طهران، نسخها عبد الله بن حسن بن محمّد بن النجّار، بتاريخ يوم الأربعاء ١٥ ذي القعدة سنة ٧٧٦هـ/١٣٦٧م، وذكر في نهايتها:

(١) الطهراني، الذريعة: ٢٣٧/١٤.

(٢) ينظر: الطهراني، الذريعة: ١٤/١٦٣ رقم ١٤٤٢، كحالة، معجم المؤلّفين: ٩/٢٢٨، الحسيني، فهرس مخطوطات مكتبة المرعشي العامّة: ٢٢/٤٦ رقم ٨٤٥٧، مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٣٠/٣٩١، معجم المخطوطات النجفية: ١١/٨٤.

(٣) تحقيق: الشيخ طاهر السالمي، في سنة (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م)، وعدد الصحائف (٤٦) صحيفة.

(٤) ينظر: الحسيني، فهرس مكتبة المرعشي: ٢٢/٤٧، مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٣٠/٣٩٢.

«فرغ من تعليقه العبد الفقير إلى رحمة ربّه العزيز عبد الله بن حسن بن محمّد ابن النجّار، عصرَ يوم الأربعاء خامس عشر ذي القعدة الحرام من سنة ستّ وسبعين وسبعمائة»<sup>(١)</sup>.

• مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، وهي ناقصة الأوّل، نسخها نعمة الله بن محمّد الحسينيّ، بتاريخ آخر يوم الأحد ١٠ ذي الحجّة سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٣م، في العدد: ١٠٨١/٢<sup>(٢)</sup>.

#### ٥. النكت الاعتقاديّة = الرسالة الجوابيّة = المسائل والجوابات = الفخرية في العقائد<sup>(٣)</sup>:

وهذه رسالة تتضمّن ما على المكلف معرفته من الأمور الاعتقاديّة، وقد نُظّم بأسلوب السؤال والجواب المؤدّي بـ(إن قيل: فالجواب)، نُسبت إلى الشيخ فخر المحقّقين اعتماداً على جملة من القرائن والمؤيّدات، إلا أنّ بعضهم نسبها خطأً إلى الشيخ المفيد (ت ١٣٤١هـ/١٠٢٢م)، فأكد الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ بأن كاتبها فخر المحقّقين، ولم تكن هذه الرسالة من مؤلّفات الشيخ المفيد لعدّة أدلّة، منها: عدم ورود اسمها في المراجع القديمة ضمن مؤلّفات المفيد، كما ينسبها إليه المفهرسون. وأمّا الدليل الآخر، فلتباين سياقها والمصطلحات والألفاظ ونمط الاستدلال المذكور فيها مع سياق مؤلّفات الشيخ المفيد، إذ ذُكرت باسم (الفخرية في العقائد)<sup>(٤)</sup>.

(١) ذكّر هذه النسخة الشيخ طاهر السلاميّ عند ذكره النسخ المعتمدة في تحقيقه هذا الكتاب. ينظر: معراج اليقين: ٢١، مقدّمة التحقيق.

(٢) الطهرانيّ، الذريعة: ٢١/٢٣٧، فهرست التراث، الحسينيّ الجلاليّ: ١/٧٣٣، وحصل الباحث على نسخة ضويّة من المخطوط. ينظر: الملحق (٢٣).

(٣) ينظر: الطهرانيّ، الذريعة: ٢٤/٣٠٤، فهرس مكتبة المرعشيّ: ٢٨/١٣٢، التبريزيّ، ريجانة الأدب: ٤/٣٠٤، مصطفى درابتي، فهرس فنخا: ٣٣/٧١٤.

(٤) ينظر: عقيدة الشيعة: ٢/٦٨٢. وطُبعت هذه الرسالة مع سبعين رسالة اعتقاديّة في مجموعة في =

وللشيخ أبي الفضل حافظيان بحثٌ في إثبات نسبتها لفخر المحقّقين، نُشر في مجلّة (كتاب شيعة).

أَوْهًا: «الحمد لله ربّ العالمين.. أمّا بعد، فهذه عقيدتي قادمي الدليل إليها، وقويّ اعتمادي عليها، جعلتها بعد التوضيح والتبيين تحفةً لإخواني المؤمنين»<sup>(١)</sup>.

أخبرها: «وهذا آخر ما أردنا إيرادَه في هذه المقدّمة، ولنختتمها الآية من كتاب الله العزيز، وهي: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾﴾<sup>(٢)</sup>، تمّت المقدّمة بعون الله الملك الوهاب»<sup>(٣)</sup>. وطبع باسم النكت في مقدّمات الأصول في بغداد ١٣٤٣هـ، بتصحيح هبة الدين الشهرستاني في المطبعة العصريّة، بغداد سنة ١٣٤٣هـ، بعنوان (النكت الاعتقاديّة)، تقديم السيّد محمّد جواد الحسيني الجلاليّ في المجمع العالميّ لأهل البيت عليه السلام سنة ١٤١٣هـ، وأعاد طبعه المدرسة الحرّة في شيكاغو سنة ١٤١٣هـ<sup>(٤)</sup>، خمسة فصول<sup>(٥)</sup>.

وطبعت في إيران في كتاب شيعة في سنة ١٣٨٩هـ، بتحقيق الشيخ رضا مختاري، من الصحيفه (١٤٥-١٤٩) في سنة (١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، بعناوين (فإن قيل؛ فالجواب)، وتضمّ خمسة فصول<sup>(٦)</sup>:

= دار التفسير في فم المقدّسة، تحقيق: الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ.

(١) أبو الفضل حافظيان، الفخرية في العقائد، مجلّة كتاب شيعة، في العدد ١: ٢٣١.

(٢) سورة الصّافات: آية (١٨٠-١٨٢).

(٣) فهرست نسخة هاى خطى كتابخانه بزرگ مرعشي: ٣٥٧/٣٠، مراغي، فهرس نسخة هاى

خطى كتابخانه مجلس شورى اسلامي: ١٥٠.

(٤) الحسيني الجلاليّ، فهرس التراث: ١/٤٨٠.

(٥) الطهرانيّ، الذريعة: ٢٤/٣٠٢، وتقديم السيّد محمّد جواد الحسيني الجلاليّ في المجمع العالميّ

لأهل البيت عليه السلام سنة ١٤١٣هـ، وأعاد طبعه المدرسة الحرّة في شيكاغو سنة ١٤١٣هـ.

(٦) اطّلع الباحث على النسخة المطبوعة.

الفصل الأوّل: في معرفة الله تعالى وصفاته الثبوتية والسلبية.

الفصل الثاني: في العدل.

الفصل الثالث: في النبوة.

الفصل الرابع: في الإمامة.

الفصل الخامس: في المعاد.

وأيضاً طُبعت باسم (النكت في مقدّمات الأصول)، تحقيق السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلايليّ<sup>(١)</sup>. وله ترجمة فارسيّة بطهران سنة ١٣٢٤ هـ. ش، كانت منه نسخة مخطوطة بمكتبة السّاهويّ، ومنه الآن نسخة أخرى مخطوطة بجامعة طهران<sup>(٢)</sup>.

ومن أشهر نُسخها الموجودة<sup>(٣)</sup>:

- مكتبة السيّد المرعشيّ العامّة، قم المقدّسة، رقمها: ٥١٤ / ٣، نسخها، جمال الدين عليّ بن مجد الدين سديد المنصوريّ الإسترآباديّ، في سنة ١٤٦١ هـ / ١٤٦١ م.
- مكتبة السيّد المرعشيّ العامّة، قم المقدّسة، رقمها: ١٢٠١٢ / ١، نسخها شمس الدين بن نصير بالوكلاطي، بتاريخ ٨٨٢ هـ / ١٤٧٨ م.
- مكتبة السيّد المرعشيّ العامّة، قم المقدّسة، رقمها ٥٧٩٧ / ٣، نسخها عزّ الدين بن نجم الدين الإسترآباديّ، بتاريخ السبت أواخر شعبان سنة ٨٩٢ هـ / ١٤٨٧ م.

(١) الحسينيّ الجلايليّ، فهرس التراث: ٤٤٧ / ١.

(٢) الأيمن، مستدركات أعيان الشيعة: ٣٠٠ / ٧.

(٣) ينظر: فهرس مكتبة المرعشيّ: ١٣٢ / ٢٨.

مصنّفاتُ فخرِ المحقّقينِ محمّد بن الحسنِ الحليّ  
(ت ٧٧١هـ/١٣٦٩م)

- مكتبة السيّد المرعشيّ العامّة، قم المقدّسة، رقمها ٣/١٦٠٥٣، نسّخها إمام قلي بن ملاً محمّد بن ملاً إسكندر بن ملاً جمال الدين، في القرن العاشر الهجريّ/ السادس عشر الميلاديّ.
- مكتبة المدرسة الجعفرية، في زهان، رقمها: ١/ ٨٤، نسّخها عبد الله الجرجانيّ، في غرّة محرّم الحرام سنة ٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م<sup>(١)</sup>.
- مكتبة جامعة طهران، رقمها: ٦/ ٧٦٩٣، نسّخها حسام الدين بن حسين الكلاريّ الإسترآبادي، في القرن العاشر الهجريّ/ السادس عشر الميلاديّ.
- مكتبة السيّد المرعشيّ العامّة، قم المقدّسة، رقمها: ١/ ١١٢٦، نسّخها عليّ ابن حسين بن عليّ بن حسين بن الصائم الحسينيّ العنقانيّ، بتاريخ السبت ١ جمادى الثانية سنة ٩٠٢هـ/ ١٤٩٤م<sup>(٢)</sup>.
- مكتبة ملك في طهران، رقمها: ١/ ٢٦٠٢، نسّخها آدم بن عليّ بن حسين ابن غنايم، في جزيرة سلادر، بتاريخ الأربعاء ١٣ جمادى الأولى سنة ٩٣٩هـ/ ١٥٣٣م<sup>(٣)</sup>.
- مكتبة مركز إحياء التراث، قم المقدّسة، رقمها ٤٢٣٩، نسّخها أسد الله الأصفهانيّ، بتاريخ ٢٣ شوال سنة ٩٤٩هـ/ ١٥٤٣م، وهي نسخة مصحّحة<sup>(٤)</sup>.

(١) مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٣٣/ ٧١٤.

(٢) المصدر نفسه: ٣٣/ ٧١٤.

(٣) المصدر نفسه: ٣٣/ ٧١٤.

(٤) المجلسيّ، بحار الأنوار: ١٠٢/ ١٧٨، الخوانساريّ، روضات الجنّات: ٢/ ١٠٣، النوريّ، النجم الثاقب: ١/ ٦٠، الأمين، أعيان الشيعة: ٧/ ١٦٧، الطهرانيّ، الذريعة: ١/ ١٨٣، =

## ج. مصنّفاته في الفقه وأصوله:

### ١. إجاباتُ مسائلِ السيّد علاء الدين عليّ بن زهرة<sup>(١)</sup>:

هي مَسائلٌ وجَّهها السيّد عليّ بن زهرة للعلامة الحليّ ولوَلدِه فخرِ المحقّقين، فأجابَ عنها، أو أجابَ عنها أحدهما، ورَتَّبَ المسائلَ والجواباتِ على ثلاثة أنواع: منها ما أجابَ عنه كلُّ من العلامة وولده فخر المحقّقين معاً، ومنها ما أجابَ عنه العلامة، ومنها ما أجابَ عنه الفخر، والجامعُ لها بهذا الترتيب هو ابنُ أخ السيّد علاء الدين ابن زهرة، أخذَ الجميعَ عن خطِّ السائلِ والمجيبِ، ولم تُذكر هذه المسائلُ في المصادر التي ذَكَرت مؤلّفاتِ العلامة الحليّ<sup>(٢)</sup>.

**أولها:** «بِسْمَلَةِ، وبِه نستعينُ، الحمدُ لله على سِوَايغِ نَعْمِهِ التَّوَامِّ، وصلواتُهُ على سيّدنا المبعوثِ إلى كافّةِ الخاصِّ والعامِّ، بالآياتِ البيّناتِ وتفصيلِ الأحكام، محمّدِ المصطفى وعترته النجباءِ الأعلام، وبعد، فهذه مسائلٌ نقلتها من خطِّ السائلِ عنها، وهو مولانا العمُّ الشّيخُ السعيد علاء الدين أبو الحسن عليّ بن زهرة الحسينيّ - قدّس اللهُ نفسَهُ، وتغمّدَهُ بالرحمةِ والرضوان - ومن خطِّ المجيبِ عنها، وهما: سيّدنا ومولانا الشّيخُ الإمامُ العَلّامة، إمامُ المجتهدين، قدوةُ المسلمين وعمدَةُ المؤمنين، أَفْضَلُ المتأخّرينَ وأكْمَلُ المحقّقين، مُكْمَلُ علومِ المتقدّمين، وارثُ علومِ الأنبياءِ والمرسلين، خليفةُ أميرِ المؤمنين، سيّدِ أهلِ الشامِ والعراق، شيخُ مشايخِ المسلمين على الإطلاق،

= موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلميّة: ١٣/١٣٣، مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٧١٤/٣٣.

(١) الطهرانيّ، الذريعة: ٧٤/٢، مصطفى درايّتي، فهرس دنا: ٤٩٧/٩.

(٢) ينظر: الطهرانيّ، الذريعة: ٢٠/٣٦٠-٣٦١، الطباطبائيّ، مكتبة العَلّامة الحليّ، ٢٥٣، مقدمه اي بر فقه شيعه (فارسيّ)، المدرّسيّ: ١١٠، مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٢٩/٢٤٦، ٢٧٣.

جمالُ المِلَّةِ والحقِّ والدينِ، أبو منصور الحسن ابن سيّدنا ومولانا الشيخ الإمام القدوة العلامة سديد الدين أبي المظفر يوسف بن عليّ بن المطهر الحليّ (قدّس الله سرّه)، وولده سيّدنا ومولانا الشيخ الإمام القدوة العلامة، أوحدُ العصرِ، وفريدُ الدهرِ، بقيّةُ السلفِ الكرامِ، عمدةُ العلماء الأعلامِ، خاتمةُ المجتهدينِ، أفضلُ فضلاء العالمِ، خلاصةُ نوعِ بني آدمِ، فخرُ المِلَّةِ والحقِّ والدينِ، أبو طالب محمّد، أدام الله تعالى أيامه، وعَضد المِلَّةِ الإسلاميّةِ وكافةُ المؤمنين بطولِ بقائه، وضاعفَ ثوابه وأجره، وخصّنا ببركته ومناججه وفوائده، إن شاء الله تعالى»<sup>(١)</sup>.

فَمِنَ المسائلِ ما أجابَ عنها كُلُّ واحدٍ مِنَ الشيخينِ معًا، ومنها ما أجابَ عنها أحدهما منفردًا، فَمِنَ الذي أجابا عنه معًا هو مسألة..

آخِرُها: «الجوابُ: لا زكاةَ على مالِ اليتيمِ، بل نَحِبُ عليه من حين البلوغِ، وإذا جهلَ أخرجَ ما يظنُّ براءةَ ذمّتهِ به. تمّ ذلك. والحمدُ لله ربّ العالمينِ، وصلى اللهُ على سيّدنا محمّد وآله الطاهرينِ»<sup>(٢)</sup>.

وللكتاب نسخ مخطوطة موزّعة على المكتبات المختلفة، وسنذكرها للدلالة على أماكن وجودها، وزيادة في التعريف بها:

- مكتبة جامعة طهران، ورقمها: ٣/ ١٤٧٤، ناسخها مجهول، في القرن الثاني عشر الهجريّ/ الثامن الميلاديّ.
- مكتبة الحقوق، في طهران، رقمها: ١/ ١٧٨، وهذه النسخة مجهولة النسخ، تعود إلى القرن الثالث عشر الهجريّ/ التاسع عشر الميلاديّ<sup>(٣)</sup>.

(١) مصطفى درايّتي، فهرس فتخا: ٢٩/ ٢٤٦، ٢٧٣.

(٢) المصدر نفسه: ٢٩/ ٢٤٦، ٢٧٣.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ٩/ ٤٧٥.



• نسخة مُصوَّرة في مكتبة آية الله السيّد المرعشيّ، قم المقدّسة، ورقمها: ١٥٣١/٣.

• مكتبة دائرة المعارف، في طهران، ورقمها: ١٠٨٢/٢، ناسخها مجهول، ونُسخت في ربيع الثاني ١٢٤٥هـ/ ١٨٣٠م<sup>(١)</sup>.

وقد تمّ تسميتها في (فهرس فنخا) بعنوان (مسائل السيّد علاء الدين)<sup>(٢)</sup>.

طُبعت هذه المسائل والأجوبة في الأستانة الرضويّة في إيران سنة ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م<sup>(٣)</sup>.

## ٢. أجوبة المسائل المهنائيّة المدنيّات:

وهي مسائل فقهية، عددها أربع وعشرون مسألة في الفقه وأصوله، وغيرهما، أجاب عليها فخر المحقّقين للسائل مهنا بن سنان المدنيّ، في منتصف محرّم سنة ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م، في الحلة<sup>(٤)</sup>.

وقال النوري: «الرسائل الثلاث كان في مجموعة عند المصنّف، كلّها بخطّ السيّد الجليل السيّد حيدر الأمليّ، وقرأها على فخر المحقّقين وأجازها بخطّ نفسه، وقد استنسخته بخطّ يدي لنفسي، وهي حاضرة عندي بحمد الله»<sup>(٥)</sup>.

أولّها: الحمد لله ربّ العالمين... تأمّل العبد الفقير... المسائل التي أفادها مولانا

(١) ينظر: مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٢٩/٢٧٣.

(٢) ٢٩/٢٧٣.

(٣) تحقيق: محمّد غريبي، القسم الأوّل أسئلة للعلامة الحلّيّ من الصحيفة ٤-١٣٣، والقسم الثاني أسئلة لفخر المحقّقين من الصحيفة ١٣٤-٢٧٠.

(٤) بحر العلوم، الفوائد الرجاليّة: ٢/٢٧٩، الطباطبائيّ، مكتبة العلامة الحلّيّ: ٢٢.

(٥) خاتمة المستدرک: ٢/٣٤٤.

السيدُ المعظّمُ العلامَةُ الأعظمُ، أشرفُ الطالبين، فخرُ العلويين.. نجمُ المِلَّةِ والحقِّ والدين، مهناً بن سنان الحسيني.. ما يقول سيّدنا الإمامُ العلامَةُ أحسنَ اللهُ إليه، وأسبغَ نِعْمَهُ عليه، في شخصِ عَرسٍ في أرضٍ شَجَرًا أو نخلاً بإذنِ صاحبِ الأرض...<sup>(١)</sup>.

أخبرها: ... فيكون ثوابهم أكثر، فيلزم أفضليتهم، وهو المطلوب، وههنا أدلّةُ أعرضنا عن ذكرها خوف الإطالة، وكتبَ محمّد بن الحسن بن المطهر في منتصفِ المحرّم سنة عشرين وسبعمائة<sup>(٢)</sup>.

ومن أشهر نسخها الموجودة:

- مكتبة الإمام الحكيم العامّة، النجف الأشرف<sup>(٣)</sup>.
- جامعة برنستون، أمريكا، ورقمها: ٢٢<sup>(٤)</sup>.
- مكتبة خوانسار، ورقمها: ١٩٩ / ٢، نسخها أحمد بن قاضي أحسن، بتاريخ يوم الاثنين ٢٤ جمادى الأوّل سنة ١٠٣٠هـ، وهذه النسخة مصحّحة وعليها تعليقات كثيرة.
- مكتبة آران كاشان، إمام زاده محمّد هلال، ورقمها: ١٩٦ / ٤، اسم الناسخ مجهول، وتاريخ نسخها في أواخر محرّم ٩٨٤هـ / ١٥٧٧م<sup>(٥)</sup>.

(١) مصطفى، درايّتي، فهرس فنخا: ١ / ٩٣٣.

(٢) العلامَةُ الجليّ، أجوبة المسائل المهتائيّة: ٧٣.

(٣) وقد أطلع الباحث على المخطوط، وحصل على نسخة منه، رقم ١١٠٧ / ٢، اسم الناسخ شريف ابن المرحوم الشيخ عبد الحسين، في ليلة الجمعة ١٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٨٩هـ، وعليها أختام.

(٤) محمّد عايش، فهرس المخطوطات العربيّة (جامعة برنستون)، المجلّد التاسع، القسم الأوّل: ١٩.

(٥) ينظر: مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ١ / ٩٣٣.

• مكتبة الأستانة الرضويّة، مشهد المقدّسة، ورقمها: ٢٣٣٢، نسخها أحمد ابن عليّ بن عطاء الله الحسينيّ الجزائريّ، بتاريخ يوم الأحد ٩ ربيع الثاني سنة ٩٩٤هـ/١٥٨٨م.

• مجلس الشورى طهران، ورقمها: ٧١٣٤/٤، نسخها عبد العليّ بن عبد الرضا الطرقيّ، بتاريخ ٥ رجب سنة ١٠٩٤هـ/١٦٨٣م.

• نُسخة مصوّرة في مركز إحياء التراث، قم المقدّسة، ورقمها: ١٥٢٠/٤.

• مكتبة آية الله المرعشيّ، قم المقدّسة، ورقمها: ١٤٠٩/١١، اسم ناسخها مجهول، ونُسخت في ربيع الثاني ١١٢٨هـ/١٧١٦م<sup>(١)</sup>.

• مكتبة مجلس الشورى طهران، ورقمها: ٣٨٦/٥، اسم ناسخها مجهول، وتاريخ نسخها في القرن الثاني عشر الهجريّ/ الثامن عشر الميلاديّ.

• مكتبة خوانسار، ورقمها: ٢٠٣/٤، مجهولة النسخ والتاريخ، والأوراق الأخيرة كتبها محمّد إبراهيم بن الحسين العلائيّ العراقيّ، في سنة ١٣٧٨هـ/ ١٩٢٩م<sup>(٢)</sup>.

وقد طُبعت هذه المسائل مع أجوبة والده العلامة الحليّ باسم (المسائل المهنائيّة)<sup>(٣)</sup>.

(١) مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٩٣٤/١.

(٢) ينظر: الطباطبائيّ، مكتبة العلامة الحليّ: ٣٠، الحسينيّ، التراث العربيّ المخطوط: ٣١٢/١، مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٩٣٣/١.

(٣) طُبِع في مطبعة الخيام في قم المقدّسة، سنة ١٤٠١هـ، وتبدأ أجوبة الفخر على المسائل التي وُجّهت له من صحيفة ١٥٩ إلى آخر الكتاب صحيفة ١٧٣. ينظر: العلامة الحليّ، أجوبة المسائل المهنائيّة: ١٨، ١١١، ١٣٨، ١٦٢، الحسينيّ، التراث العربيّ المخطوط: ٣١٢/١.

٣. إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد = إيضاح القلوب = إيضاح القواعد = إيضاح الفوائد في شرح مشكلات القواعد<sup>(١)</sup>:

الكتاب شرح استدلاليّ مفصّل جاء بأسلوب (المنظرة المتخيّلة)، (قال، أقول)، وتعني كلمة قال (العلامة)، وأقول (الفخر)، وهو كتاب مختصر لحلّ مشكلات كتاب (قواعد الأحكام) لو الده العلامة الحليّ، إذ أمره والده بالعمل به، على أثر طلب بعض الإخوان شرح الكتاب من العلامة نفسه، فعمل عليه فخر المحقّقين وقسم كتابه على أبواب الفقه المتعارف عليها، فبدأ أولاً بأحكام الطهارة، وسماه كتاب الطهارة، ثمّ كتاب الصلاة والزكاة، والخمس والصوم، والحجّ والجهاد، ثمّ أنهاه بكتاب المتاجر، وجاء في المجلّد الثاني كتاب الدين وتوابعه، ووصل إلى المجلّد الثالث، فبدأ في (كتاب النكاح)، وبعد وفاة العلامة أكمل البقيّة، وبالفعل أكمل كتاب الوصيّة يوم عيد الفطر سنة ٧٢٤هـ/ ١٣٢٤م، في الحلة، وكتاب الميراث عُزّة رمضان ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م، كما في بعض النسخ، وأتمّ الشرح كلّه في ذي الحجّة سنة ٧٦٠هـ/ ١٣٥٩م<sup>(٢)</sup>. وأوضح التبريزيّ بقوله: «أكمله في حياة والده، فاتني نقل أوّل الكتاب لذهاب أوّل النسخة التي وقفت عليها»<sup>(٣)</sup>، أمّا الشيخ البهائيّ، فقال: «لم يصنّف في الكتب الاستدلاليّة الفقهية مثله»<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: البحرانيّ، لؤلؤة البحرين، ١٩٢، التبريزيّ، مرآة الكتب: ٢٩٧/٦، الطهرانيّ، الذريعة: ٤٩٧/٢ رقم ١٩٥٠، مركز بزوهشي دائرة المعارف علوم عقليّ إسلامي وبهسته به، فرهنگ اعلام علوم عقليّ اسلامي: ٦٥٨/٣، الحسينيّ، التراث العربيّ المخطوط: ٣٧٧/٢، الحكيم حسين، أوراق عتيق: ٢٢٧/١، الحليّ أحمد، فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ: ٢٤٨، رقم ١٤٤، وقد حصل الباحث على نسخة من المخطوط.

(٢) ينظر: الطهرانيّ، الذريعة: ٤٩٧/٢.

(٣) ينظر: مرآة الكتب: ٢٩٧/٦.

(٤) توضيح المقاصد: ١٥، الطهرانيّ، الذريعة: ٣٩٥/٣.

وشرح فخرُ المحقّقين (خطبة القواعد) بشرحٍ مستقلٍّ أسماه (جامع الفوائد في شرح خطبة القواعد)، وكتب هذا الشرحُ في أوّل بعض نُسخ الإيضاح، وأُفرد في جُملة من النُسخ.

أوّله: «الحمدُ لله ذي العزّة والبقاء، والقدرة والعلاء، والمجد والكبرياء، والسلطان القاهر، والعزّ الباهر، المنتزّه عن إدراك النواظر، المتقدّس عن تمثيل الخواطر... أمّا بعد، فلمّا كان كتاب شيخنا الأعظم، وإمامنا المعظّم، أفضل المتقدّمين والمتأخّرين، لسان الحكماء... الحسن... ابن المطهر - أدام الله أيّامه - الموسوم بـ(قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام)، وهو من أشرف الكتب الفقهيّة، وأسناها وأرفعها وأعلاها... عملتُ هذا الكتابَ وسمّيته (إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد)...»<sup>(١)</sup>.

وذَكَر في آخره: «الحمدُ لله على حسن التوفيق، وهداية الطريق، وصلى الله على سيّد الأنبياء والمرسلين، المبعوث بالدين المبين، وعلى آله المعصومين، وعترته الطاهرين»<sup>(٢)</sup>.

وطُبِعَ (إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد) في أربعة مجلّدات في العاصمة الإيرانيّة طهران، سنة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م، في مؤسّسة محمّد حسين كوشانبور، بتعليق السيّد حسين الموسويّ الكرمانيّ، والشيخ عليّ پناه الاشتهارديّ، والشيخ عبد الرحيم البروجرديّ.

(١) مهدي ولالي، فهرست كتب خطّي كتابخانه مركزي آستان قدس رضوي: ٤١٧/٥ - ٤١٨، دليل مخطوطات كاشف الغطاء العامّة: ٩٣/٢.

(٢) مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٤٨٠/٥، زوين وآخرون، معجم المخطوطات النجفيّة، ٧٧/١، دليل مخطوطات كاشف الغطاء العامّة: ٩٣/٢. وقد أطلع الباحث على النسخة الخطيّة من المخطوط، وحصل على نسخة منه.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة ذكرتها المصادر التي اهتمّت بجمع مصنّفات العلماء وفهرستها، ومنهم فخر المحقّقين، وسنذكرها زيادةً للفائدة العلميّة، وبيان الفوارق بين هذه النسخ من حيث عدد صحائفها، وترتيبها، ونوع الخطّ الذي استُخدم في كتابتها.

- مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامّة، النجف الأشرف، ورقمها: ٣٦٩٤، لا يوجد عليها اسم ناسخها، وعليها حواشي وتعليقات، وعدد صحائفها ١١٧ صحيفة، وعليها اسم مالك النسخة، وفي مقدّمها لغة فارسيّة<sup>(١)</sup>.
- مكتبة الوزيريّ (يزد) في إيران، ورقمها: ١٨٢٣٢، ٥٥٩ق، ناسخها مجهول، وتاريخ نسخها سنة ٩٧٣هـ / ١٥٦٥م.
- مكتبة الوزيريّ (يزد) في إيران، ورقمها: ٢٠٠ق، اسم ناسخها مجهول، وتاريخ نسخها سنة ١٢٥٨هـ / ١٨٤٢م<sup>(٢)</sup>.
- مكتبة الإمام الخوئيّ، النجف الأشرف، ورقمها: ١٤٤، اسم ناسخها منصور ابن ناصر الكهجري، بتاريخ يوم الأربعاء في ١٦ شعبان في أحد قرى خراسان، وخطّها نسخ<sup>(٣)</sup>.
- مكتبة الإمام الخوئيّ، النجف الأشرف، ورقمها: ٢٧٢، اسم ناسخها وتاريخها مجهول، وخطّها نسخ<sup>(٤)</sup>.

(١) حصل الباحث على نسخة ضوئيّة من المخطوط، ورقمها في الدليل الإلكتروني: ٢٣٥٨. ينظر: الملحق (٢٤).

(٢) الطريحيّ، فهرس مكتبة الوزيريّ (يزد): ٤٦.

(٣) أحمد الجليّ، فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ: ١ / ٢٤٢-٢٤٣.

(٤) حصل الباحث على نسخة ضوئيّة من المخطوط. ينظر: الرقم: ٧٠٠.

- مكتبة الإمام الخوئيّ، النجف الأشرف، ورقمها: ٤٤٨، اسم ناسخها وتاريخها مجهول، وخطها نسخ، وأورقها ممزّقة<sup>(١)</sup>.
- مكتبة الإمام الحكيم، النجف الأشرف، وتضمُّ (الطهارة- النكاح)، فقه جعفريّ، ورقمها: ١٣٥٩<sup>(٢)</sup>.
- مكتبة مجلس الشورى، طهران، ورقمها: ١٤٢٣٣، وناسخها محمّد بن الحسن ابن محمّد بن محمّد الإسترآباديّ، بتاريخ يوم الأربعاء ١٩ شوال ٧٣٧هـ/ ١٣٣٦م، وهي نسخة مصحّحة، وفي أولها فوائد بخطّ حسين بن محمّد القميّ الإسترآباديّ.
- مكتبة آية الله المرعشيّ، قم المقدّسة، ناقصة الآخر، ورقمها: ٦٧٢٨، واسم ناسخها مجهول، ونسخت بتاريخ ١٠ ربيع الأوّل سنة ٧٥٥هـ/ ١٣٥٤م<sup>(٣)</sup>.
- مكتبة جامعة طهران، ورقمها: ٥٢٣٧، ونسخها عليّ بن فخر الدين أبي طالب الأمليّ المازندرانيّ الطبريّ، بتاريخ ٢٣ جمادى الأولى سنة ٧٥٩هـ/ ١٣٥٨م، وهذه النسخة عليها حواشٍ وبلاغاتٍ قراءة<sup>(٤)</sup>.
- مكتبة الإمام الحكيم العامّة، النجف الأشرف، ورقمها: ٦١٦٧، ونسخها محمّد بن عليّ بن أحمد سنة ٨٦٣هـ/ ١٤٥٨م<sup>(٥)</sup>.

(١) حصل الباحث على نسخة ضوئية من المخطوط. ينظر الرقم: ٧٠١.

(٢) زوين وآخرون، معجم المخطوطات النجفية: ١/ ٧٧. وقد حصل الباحث على نسخة منها.

(٣) مصطفى درايّتي، فهرس فتخا: ٥/ ٤٨٠.

(٤) مصطفى درايّتي، دنا: ٢/ ٣٣٧.

(٥) حصل الباحث على نسخة ضوئية من المخطوط. ينظر: الملحق (٢٥).

مصنّفاتُ فخرِ المحقّقينِ محمّد بن الحسنِ الحليّ  
(ت ١٣٦٩هـ/١٧٧١م)

- مكتبة الإمام الحكيم العامّة، النجف الأشرف، ورقمها: ١٠٨٠، ونسخها محمّد ابن سليمان بن عليّ بن حسين الفارس البحرانيّ، بتاريخ السابع عشر من شهر صفر سنة ١٠٩٠هـ/١٦٧٩م، وفي هذه النسخة حواشي وطلاسم<sup>(١)</sup>.
- مكتبة الإمام الحكيم العامّة، النجف الأشرف، ورقمها: ١٣٥٩، ونسخها عماد الدين بن خسرو الاستراباديّ، سنة ٩٢٦هـ/١٥٢٠م<sup>(٢)</sup>.
- مكتبة الشيخ محمّد حسين كاشف الغطاء، النجف الأشرف، ورقمها: ٩٨/٢، ونسخها قاسم بن السيّد شريف الحسن، في سنة ٩٧٩هـ/١٥٧٢م<sup>(٣)</sup>.
- المدرسة الفيضيّة، قُم، ورقمها (٥٢٢)، ٣٠٩ق، والناسخ مجهول، ونُسخت في القرن الحادي عشر الهجريّ/ السابع عشر الميلاديّ<sup>(٤)</sup>.
- جامعة برنستون، أمريكا، ورقمها: ٣٢٤، وناسخها حسن بن جمعة بن عليّ، ونُسخت في ٣ شعبان سنة ٩٨٩هـ/١٥٨٢م، وهذه النسخة ناقصة أوراقها من البداية<sup>(٥)</sup>.
- مكتبة الشيخ محمّد حسين كاشف الغطاء، النجف الأشرف، ورقمها: ٩٨/٢، وناسخها إبراهيم الجامعيّ العامليّ، سنة ١١٣١هـ/١٧١٩م<sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر: الملحق (٢٦).

(٢) معجم المخطوطات النجفيّة: ٣٤٩/١.

(٣) معجم المخطوطات النجفيّة: ٣٥٠/١.

(٤) الطريحيّ، المخطوطات العربيّة في المدرسة الفيضيّة (قم)، مجلّة الموسم، العدد ٣٧-٣٨، ١١٢. وحصل الباحث على نسخة ضوئيّة من المخطوط. ينظر الملحق (٢٧).

(٥) محمّد عايش، فهرس المخطوطات العربيّة (جامعة برنستون)، المجلد التاسع، القسم الأوّل، ١٢٩.

(٦) معجم المخطوطات النجفيّة: ٣٥٠/١.



• مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة، النجف الأشرف، ورقمها: ٥٩٧٧، وناسخها فرج الله بن محمّد التبريزيّ في النجف الأشرف، سنة ١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠ م<sup>(١)</sup>.

• مكتبة الإمام الحكيم العامّة، النجف الأشرف، ورقمها: ١٦٠٨، مجهولة اسم الناسخ، وتاريخ النسخ<sup>(٢)</sup>.

• مكتبة الإمام الحكيم، النجف الأشرف، ورقمها: ٦١٦٨، مجهولة اسم الناسخ، وتاريخ النسخ<sup>(٣)</sup>.

• كتابخانة مليّ، طهران، ورقمها، ٢٧٠٤/ع، وناسخها محمّد اسماعيل خوانساريّ<sup>(٤)</sup>.

• كتابخانة مليّ، طهران ورقمها: ٢٧٠٧/ع، وناسخها مجهول، وهي النسخة السابقة نفسها<sup>(٥)</sup>.

• المكتبة المركزيّة لجامعة أصفهان، ورقمها: ١٠٨٦، مجهولة اسم الناسخ، وتاريخ النسخ، وعدد الصفحات ١١٠<sup>(٦)</sup>.

• مكتبة جامعة أصفهان، ورقمها: ١٠٤٩، مجهولة النسخ، وسنة النسخ، عدد الصفحات ٢٤٣، جلد أحمر<sup>(٧)</sup>.

(١) دليل مخطوطات مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة: ١/٥٦. حصل الباحث على نسخة ضوئيّة منه. ينظر: الملحق (٢٨)

(٢) معجم المخطوطات النجفيّة: ١/٣٤٩.

(٣) معجم المخطوطات النجفيّة: ١/١٦٣.

(٤) عظيمي، كتابخانه مليّ: ١٣/١٦٤-١٦٥، ١٦٧-١٦٨.

(٥) المصدر نفسه: ١٣/١٦٧-١٦٨.

(٦) حصل الباحث على نسخة مصوّرة منها. ينظر الملحق (٢٩).

(٧) حصل الباحث على نسخة مصوّرة منها. ينظر الملحق (٣٠).

• مكتبة ابن مسكويه، أصفهان، ورقمها: ٣٨٧٥، ناسخها أحمد بن إبراهيم بن برهان بن كمال، غلافها جلد أحمر، عدد الصفحات ٥٠٠ صحيفة<sup>(١)</sup>.

• مكتبة الزّهراء، أصفهان، ورقمها: ٩١، الغلاف جلد أحمر<sup>(٢)</sup>.

• مكتبة جامعة طهران، طهران، ورقمها: ٧٠٦، ناسخها شمس الدين الشهيد الأوّل أبو عبد الله محمّد بن مكّي، تمّ الانتهاء من نسخها في ٦ شوال سنة ٧٥٦هـ/١٣٥٥م، في الحِلّة<sup>(٣)</sup>.

• كتابخانة ملي، طهران، ورقمها: ٢٧، كتبها تقّي الدين إبراهيم العامليّ الكفعميّ، تاريخ نسخها سنة ٨٥٤هـ/١٤٥٠م، عدد صحائفها ٦١٥ صحيفة، عليها حواشي وأختام مرّقة بالترقيم الفارسيّ<sup>(٤)</sup>.

وقال الطهراني: «رأيت منها نسخاً عديدة، جملة منها بخطوط العلماء، منها نسخة من كتاب الطلاق إلى آخر الكتاب بخطّ الشيخ عبد السميع بن فيّاض الأسدي الحليّ، تلميذ الشيخ أبي العباس أحمد بن فهد الحليّ، فرغ من الكتابة سنة ٨٧٦هـ/١٤٧٦م، رأيتها بالمشهد الرضويّ»<sup>(٥)</sup>.

(١) اطّلع الباحث على المخطوط، وحصل على نسخة ضوئيّة منه. ينظر الملحق (٣١).

(٢) اطّلع الباحث على النسخة، وحصل على نسخة ضوئيّة منها. ينظر الملحق (٣٢).

(٣) كتابخانه دانشگاه، تهران: ٥/ ١٧٨٥-١٧٨٦، أبو الفضل حافظيان، فهرست نسخه های خطی کتابخانه مجلس شورای اسلامی: ٩٨-٩٧/٤٤.

(٤) اطّلع الباحث على النسخ، وحصل على نسخة ضوئيّة. مركز الفقيه العامليّ لأحياء التراث، حاريس، جبل عامل، لبنان.

(٥) الذريعة: ٣/٣٩٥.

#### ٤. جامع الفوائد في شرح خطبة القواعد<sup>(١)</sup>:

هذا الكتابُ شرح على خطبة (قواعد الأحكام في معرفه مسائل الحلال والحرام) لأبيه العلامة، إذ كتبه بطلب أحد الإخوة، بعد شرحه كتاب (القواعد)، وسمّاه (إيضاح الفوائد)، ولم يشرح الخطبة فيه.

أولها: «بسملة، الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّد المرسلين محمّد النبيّ وعلى آله المعصومين، أمّا بعد، فقد سألتني أجلّ الخلّان، وأفضل الإخوان، أن أُملي عليه شرحَ خطبة القواعد، سمّيتها بـ(جامع الفوائد)...».

وآخرها: «مسائل الفقه أن تحدث جنسًا، وقد جعل لها الكتاب، أو نوعًا، وقد جعل لها المقاصد، أو صنفاً، وقد جعل لها الفصول»<sup>(٢)</sup>.

ومن أشهر نسخها الموجودة:

- جامعة برنستون، أمريكا، ورقمها: ٣٩٩، مجهولة الناسخ وسنة النسخ<sup>(٣)</sup>.
- جامعة برنستون، أمريكا، ورقمها: ١٥٦٥، مجهولة الناسخ وسنة النسخ<sup>(٤)</sup>.
- مسجد مراغه، مراغه، ورقمها: ١٦/٢<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: الأفتدي، رياض العلماء: ٧٧/٥، المازندرانيّ، منتهى المقال: ٢٦/٦، الطهرانيّ، الذريعة: ٦٧/٥ رقم ٢٦٢، الحسينيّ، التراث العربيّ المخطوط: ٥٠/٤، كتابخانه آية الله گلپايگاني، فهرست نسخه های خطی: ٦٠/٣، كحالة، معجم المؤلفين: ٢٢٩/٩، اللجنة العلميّة، موسوعة طبقات الفقهاء: ١١/١٦٩، مصطفى درايّتي، فهرس فتخا: ٩/٩٣١.

(٢) كتابخانه بزرگ حضرت آيت الله العظمى مرعشى نجفى: ٤٧/٣٩، الحسينيّ، التراث العربيّ المخطوط: ٥٠/٤، كتابخانه آية الله گلپايگاني، فهرست نسخه های خطی: ٦٠/٣، مصطفى درايّتي، فهرس فتخا: ٩/٩٣١.

(٣) محمّد عايش، فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون (مجموعة يهودا)، المجلّد الرابع، القسم الثاني: ١٥٩.

(٤) المصدر نفسه: ٢٦٦.

(٥) مصطفى درايّتي، فهرس فتخا: ٩/٩٣١.

- مجلس الشورى، طهران، ورقمها: ٢٧٤٨ / ١، ناسخها عليّ بن حسين بن عبد الله بن محمّد الطوسيّ، وتاريخها ١ شوال سنة ٩٠٠هـ / ١٤٩٥م، وكُتبت بخطّ النسخ، وعدد صحائفها ١٩٠، ١٩ سطرًا في الصحيفة<sup>(١)</sup>.
- الأستانة الرضويّة، مشهد المقدّسة، ورقمها: ٦٠٣٧، ونُسخت في القرن الثاني عشر الهجريّ/ الثامن عشر الميلاديّ، بخطّ النسخ<sup>(٢)</sup>.
- مجلس الشورى، طهران، ورقمها: ١٥٨٥١ / ٢، اسم النسخ مجهول، كُتب في صفر سنة ٩٨٢هـ / ١٥٧٤م، بخطّ النسخ، وعليها علامات بلاغ، وحاشية<sup>(٣)</sup>.
- الأستانة الرضويّة، مشهد المقدّسة، ورقمها: ض ٢٥٢٩، وناسخها عليّ بن فلاح النجفيّ، سنة ٩٩٢هـ، عليها وقفٌ باسم أمير جبرئيل بتاريخ ١٠٣٧هـ / ١٦٢٨م، بخطّ النسخ، وعدد الصحائف ٤، ٢١ سطرًا<sup>(٤)</sup>.
- مكتبة آية الله المرعشيّ، قم المقدّسة، رقمها: ١٥٠٦٦ / ٧، نسخها محمّد صالح حاجي سرور، مؤرّخة في القرن الحادي عشر الهجريّ/ السابع عشر الميلاديّ، فيها ختم دائريّ، بخطّ النسخ<sup>(٥)</sup>.
- مكتبة كليّة الحقوق في طهران، ورقمها: ٣٤٦ / ١، ج، وناسخها مجهول، ونُسخت سنة ١٠٢٩هـ، عليها تملكٌ محمّد تقي بن محمّد كاظم بتاريخ

(١) الطباطبائيّ، مكتبة العلامة الجليّ: ١٥٠.

(٢) مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٩ / ٩٣١.

(٣) المصدر نفسه: ٩ / ٩٣١.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ٩ / ٩٣١.

(٥) ينظر: مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٩ / ٩٣١.

١١٣٨هـ/١٧٢٦م، وعليها وقفية بتاريخ ٢٣ محرّم سنة ١٢٣٦هـ/  
١٨٢١م<sup>(١)</sup>.

• مكتبة نازي، مدينة خوي في إيران، ورقمها: ٢٣٧/١، وناسخها محمّد  
محسن بن محمّد مؤمن الإسترآبادي، ونُسخت بتاريخ ١٠٤٠هـ، وعليها  
حاشية<sup>(٢)</sup>.

• مكتبة الآستانة الرضويّة، مشهد المقدّسة، ورقمها: ٢٥١٤، وناسخها عبد الله  
ابن دوستم ورمزياري، في سنة ١٠٨٠هـ/١٦٧٠م، وهي ممّا أوقفه نادر شاه  
بتاريخ ١١٤٥هـ/١٧٣٣م<sup>(٣)</sup>.

#### ٥. الحجّ المتمتع به وواجباته<sup>(٤)</sup>:

هذه الرسالة في الحجّ المتمتع به وواجباته، تاريخ تأليفها سنة ٧٥٥هـ/١٣٥٤م،  
في الحِلّة، بمدرسة صاحب الزمان، وهي فصلين، والتي كتبها فخر المحقّقين لأحد  
الفضلاء، حسب قوله.

بدايتها: هذه رسالة في الحجّ المتمتع به وواجباته، للشيخ العلامة فخر الدين محمّد  
ابن مطهر الحليّ عليه السلام. الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيّد المرسلين محمّد وآله  
الطاهرين، وبعد، فهذه رسالة تشتمل على الواجبات في الحجّ المتمتع به، عملتها التماساً  
لبعض الفضلاء، مُتقرّباً إلى الله تعالى<sup>(٥)</sup>.

آخرها: وإنّما يجوزُ النفرُ الأوّل بعد الزوال لا قبله. والحمد لله ربّ العالمين، والصلاةُ

(١) اطّلع الباحث على النسخة الضوئية.

(٢) اطّلع الباحث على النسخة الضوئية.

(٣) المصدر نفسه: ٩/٩٣١.

(٤) الأمين، أعيان الشيعة: ٣/٤٠٠.

(٥) ينظر: مصطفى درايّتي، فهرس فنّا: ١٢/٥٨٧-٦٢٥.

والسلام على خيرِ خلقه محمّد وآله الطاهرين، وسلّم تسليمًا كثيرًا دائمًا جسيماً. ووقع الفراغ منه بمدينة الحِلَّة، بمدرسة صاحب الزمان عليه السلام سنة ٧٥٥هـ/١٣٥٤م<sup>(١)</sup>.

وقد طُبعت هذه الرسالة في الحِلَّة في مجلّة المحقّق الصادرة عن مركز العلامة الجَلِّيِّ التابع للعتبة الحسينية المقدّسة، وهذه الرسالة تضمّ فصلين: أحدهما في عمرة التمتع، والثاني: في الحجّ، والفصل الأوّل يضمّ أربعة أبحاث، أوّلها: في كيفية الإحرام ومكانه وزمانه، وثانيها: في الطواف ووجباته الاثني عشر، وثالثها: في السعي ووجباته، ورابعها: في التقصير، والفصل الثاني يشتمل على ثمانية مباحث، أوّلها: في الإحرام ووجباته، وثانيها: في الوقوف بعرفة، وثالثها: في الوقوف بالمشعر ووجباته، ورابعها: في مناسك منى، وخامسها: في طواف الحجّ، وسابعها: في طواف النساء، وثامنها: في العود إلى منى<sup>(٢)</sup>. للكتاب عدّة نسخ مخطوطة على مكّتبات متفرّقة في العالم، منها:

- مكتبة جامعة طهران، ورقمها: ١٠٣٣/٣، وهي ضمن مجموعة من الصحيفة ٧٨-٨٥، وكلّ صحيفة ١٦ سطر، وتنتهي على شكل مثلث، نسّخها السيّد حيدر الأمليّ تلميذ المصنّف،. وآخرها: «وقع الفراغ منه بمدينة الحِلَّة بمدرسة صاحب الزمان عليه السلام ٧٥٥هـ»، بخطّ النسخ<sup>(٣)</sup>.
- مكتبة مدرسة نواب، مشهد المقدّسة، ورقمها: ١٨٨/٦، واسم الناسخ وتاريخ النسخ مجهولان، وهي سبعة أوراق، تشتمل الصحيفة الأولى على (٢٩ سطرًا)، ولم يذكر تاريخ كتابتها<sup>(٤)</sup>.

(١) مصطفى درايّتي، فهرس فتخا: ١٢/٥٨٧-٦٢٥.

(٢) تحقيق: الشيخ حميد رمح الجَلِّيِّ، السنة الثالثة، المجلّد الثالث، العدد الرابع، (١٤٣٩/٢٠١٩م)، ٢٥٥-٢٩٦.

(٣) ينظر: مصطفى درايّتي، فهرس فتخا: ١٢/٥٨٧.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ١٢/٦٢٥.

## ٦. غاية السؤل في شرح تهذيب الوصول إلى علم الأصول<sup>(١)</sup>:

وهذا الكتاب ألفه فخر المحقّقين لشرح كتاب والده (تهذيب الوصول إلى علم الأصول) في أصول الفقه، عندما صعب على كثير من الطلاب، وبسط شرح وكشف أستار كتاب أبيه العلامة، بقوله: (قال، أقول)، بحيث انتهى من كتابته وتأليفه في حياة والده العلامة الحليّ، وكان الفخر في شبابه وعمرة ٢٠ سنة، في (٦ جمادى الثاني سنة ٧٠٣هـ)، وتطرّق الأفتدي إلى هذا الكتاب بقوله: «رأيت في بلدة ساري»<sup>(٢)</sup>.

**أولها:** وفيها «بسملة. وثقتي. الحمد لله كاشف الأستار لأوليائه عن كبرياء جلاله، ورافع الشبه عن أفكار العارفين الناظرين في ذاته وأفعاله، الذي أبدع الموادّ الناقصة، وأفاض عليها من الصور بحسب قبولها لآثار كماله، ورثب طبقات الموجودات بحسب كمالها ونقصانها، وأعطى كلّاً منها ما يستحقّه من القوى... وصلى الله على سيّد المرسلين وإمام المتّقين محمد النبيّ وعترته الطاهرين. أمّا بعد، فإنّه لمّا كان معرفة أصول الفقه من المهمّات، وتحصيله من الواجبات؛ لتوقّف معرفة شرع الله عليه، واحتياجه إليه، وجب علينا الخوض بقدر الإمكان، وتحقّق ما يحتاج إليه في كلّ زمان، ولمّا كان كتاب شيخنا الإمام الأعظم العلامة... خليفة الوجود الروحانيّ، قطب العالم الإنسانيّ، والذي جمال الملّة والحقّ والدين، الحسن بن المطهر أدام الله إفاضته على كافّة العالمين، وأقام أياديه بإكمال الناقصين، الموسوم بـ(تهذيب الوصول إلى علم الأصول)، قد اشتمل من

(١) ينظر: الخوانساريّ، روضات الجنّات: ٦/٣٣٧، الطهرانيّ، الذريعة: ٤/٥١٤ رقم ٢٢٨٠، و١٣/١٦٩، و١٣/١٦٦، القمّيّ، الكنى والألقاب: ٨٥، القائيّ النجفيّ، معجم مؤلّفي الشيعة: ١٤٦، اللجنة العلميّة، موسوعة طبقات الفقهاء: ١/٤٣٣، مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٢٣/٢٩٩.

(٢) الأفتدي، رياض العلماء: ٥/٧٨.

علم أصول الفقه ما لا بدّ منه، واحتوى على ما لا يستغني عنه، لكنّه قد باغ في إيجازه الغاية...»<sup>(١)</sup>.

آخرها: وذكر فيها «فمن نظر في كتابي هذا بعين الإنصاف.. عرف رجحانه على كثيرٍ من الكتب المبسوطة.. فهذا كتابي حرام عليه، والله الوكيل عليه.. فرغْتُ من تصنيفه في سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعمئة، وهي نهاية العشرين من عمرنا، وفقنا الله لبلوغ أملنا إنّه يسمع ويُجيب. فرغ من تحريره أضعف عباد الله تعالى وأحوجهم إلى غفرانه إسحق بن محمود بن محمود بن عبد المنعم... في... ربيع الأوّل سنة تسع عشرة وسبعمئة»<sup>(٢)</sup>.

طُبِعَ هذا الكتاب في العتبة الحسينية المقدّسة، في مركز العلامة الحليّ رحمته الله لإحياء تراث حوزة الحِلّة العلميّة في الحِلّة<sup>(٣)</sup>. وأشهر نسخ المخطوط:

- مكتبة جامعة طهران، ورقمها: ١ / ٨٧٩٠، وناسخها إسحاق بن محمود بن محمّد بن محمود بن عبد المنعم، بتاريخ ربيع الأوّل سنة ٧١٩هـ / ١٣١٩م، وفي النسخة حواشٍ<sup>(٤)</sup>.

## ٧. الفخرية في معرفة النية<sup>(٥)</sup>:

رسالةٌ في لفظ النية، وصيغ ما يُقال عند النية للعبادات الشرعيّة من الألفاظ في (الطهارة، والصلاة، والزكاة، والخمس، والصوم، والحجّ، والعمرة)، وفيه عرف النية

(١) مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٢٣ / ٢٩٩.

(٢) ينظر: الطهرانيّ، الذريعة: ٤ / ٥١٤ رقم ٢٢٨٠، و١٣ / ١٦٩، و١٣ / ١٦، القميّ، الكنى والألقاب، ٨٥، مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٢٣ / ٢٩٩.

(٣) تحقيق: الشيخ حميد رمح الحليّ.

(٤) مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٢٣ / ٣٠٠.

(٥) الخوانساريّ، روضات الجنّات: ٦ / ٣٣٧.



(لغةً واصطلاحاً)، وشروطها ونواهيها، وكتبها فخر المحققين بالتماس فخر الحقّ والملة والدين حيدر بن شرف الدين عليّ بن أبي الحسين بن عليّ بن محمّد بن إبراهيم البيهقيّ، وهذه الرسالة تحتوي على ثلاثة فصول، هي<sup>(١)</sup>:

### الفصل الأوّل: في حقيقة النية.

### الفصل الثاني: في وجوبها.

الفصل الثالث: في النيات، من كتاب الطهارة إلى فصل في أشياء متفرّقة، منها نية طلب العلم، ونية السلام على المؤمن، ونية النظر لوجه العالم، ونية وقضاء حاجة المؤمن، ونية السعي في حاجته...

أولها: بسملة، الحمد لله على هدايتنا بسيد المرسلين، وإرشادنا إلى الدين المتين، وتكليفنا بالأحكام الشرعية لتحصيل السعادة الآخروية، وصلى الله على أشرف البرية محمّد النبيّ وعترته الطاهرة الزكية. أمّا بعد، فيقول محمّد بن الحسن بن المطهر: هذه الرسالة الفخرية في معرفة النية، حرّرتها بالتماس أعزّ الناس عليّ، وأكرمهم لديّ، هو الصاحب... حيدر بن سعيد... وربّتها على فصول...<sup>(٢)</sup>.

آخرها: ونية تلاوة القرآن: أتلو القرآن قرابةً إلى الله، وكذا نية استماعه وكتابته، وكذا

(١) ينظر: الحرّ العامليّ، أمل الآمل: ٨٢/٢، الأفندي، رياض العلماء: ٧٧/٥، المازندرانيّ، منتهى المقال: ٢٦/٦، الخوانساريّ، روضات الجنّات: ٣٣٧/٦، التبريزيّ، مرآة الكتب: ١٨١/٦، البغداديّ، إيضاح المكنون: ١٨٢/٢، الطهرانيّ، الذريعة: ١١/٢٢٠، رقم ١٣٤٢١، فهرس مخطوطات مكتبة المرعشيّ العامّة: ٢٣٢/٦، رقم ٢٢٤٧/٢، الحسينيّ، التراث العربيّ المخطوط: ٣٠٤/٩، مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٦٧٦/٢٣، دليل مخطوطات كاشف الغطاء العامّة، ٩٣/٢، مؤسّسة آل البيت عليه السلام، مجلّة تراثنا: ١٩/٢٣٠.

(٢) ينظر: الحسينيّ، التراث العربيّ المخطوط: ٣٠٤/٩، دليل مخطوطات كاشف الغطاء العامّة، ٩٣/٢، مؤسّسة آل البيت عليه السلام، مجلّة تراثنا: ١٩/٢٣٠.

الأحاديث المنقولة عن النبيّ والأئمّة عليهم السلام، فينوي عند كلّ فعلٍ الاستحبابَ والقربةَ. وهذا آخر ما أَمَليناه في هذه الرسالة<sup>(١)</sup>.

وقد تمّ طباعتها عدّة مرّات، منها:

الطبعة الأولى: حجرية بحجم وزيريّ في طهران سنة ١٣١٥هـ.

الطبعة الثانية: طبعة مجمع البحوث الإسلاميّة في مشهد (إيران)<sup>(٢)</sup>.

الطبعة الثالثة: طبعة دار الكتب والوثائق في بغداد، في العدد (٧٧٨)<sup>(٣)</sup>.

وللرسالة عدّة نسخ مخطوطة، منها:

- مكتبة ومؤسّسة كاشف الغطاء العامّة في النجف الأشرف، ورقمها: ١٥٤٣، واسم ناسخها وتاريخ النسخ مجهولان<sup>(٤)</sup>.
- مكتبة الإمام الحكيم العامّة، النجف الأشرف، ورقمها: ٢/٩٠٩، وناسخها السيّد أسفنديار بن سلام الله الحسينيّ الحسينيّ الطباطبائيّ، ونُسخت بتاريخ يوم الثلاثاء ٢٧ رمضان سنة ١٠٤٨هـ/١٦٣٨م، أمّا غلافها فماش أحمر<sup>(٥)</sup>.
- جامعة برنستون، أمريكا، ورقمها: ٩٤٢، وناسخها محمّد بن الحسن الإستراديّ، بتاريخ ٥ شوال سنة ٨٢١هـ/١٤١٨م<sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة المرعشي العامّة: ٧٧٦/٣٢ رقم ٨٥٦، مهدي ولاي، فهرست

كتب خطّي كتابخانه مركزي آستان قدس رضی: ٥/٥٢٥، مصطفى درايّتي، فنخا: ٦٧٦/٢٣.

(٢) تحقيق: صفاء الدين البصريّ سنة ١٤١١هـ/١٩٩١م، في مؤسّسة الطبع والنشر التابعة للعتبة الرضويّة، وعدد صحائف الكتاب ٩٤ صحيفة.

(٣) تحقيق: عليّ عبد الرضا عوض في سنة (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م).

(٤) قسم الذخائر للمخطوطات، دليل مخطوطات مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة: ٣٠٥/١.

(٥) حصل الباحث على نسخة ضوئيّة من المخطوط. ينظر: الملحق (٣٣)

(٦) محمّد عايش، فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون (السلسلة الجديدة): ٦/١٠.

• مكتبة الأستانة الرضويّة، مشهد المقدّسة، ورقمها: ٢٧٤٨، نوع الجلد، تيماجي، عليها اسم الواقف للمخطوط في سنة ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م، وخطّها النسخ<sup>(١)</sup>.

• مكتبة الأستانة الرضويّة، مشهد المقدّسة، ورقمها: ٢٤٣٢، اسم الناسخ وتاريخ النسخ مجهولان، عدد صحائفها: ٧٦ صحيفة، كلّ صحيفة فيها سبعة أسطر، ذات إطار ذهبيّ، فيها حواشٍ باللغة الفارسيّة<sup>(٢)</sup>.

• مكتبة الأستانة الرضويّة، مشهد المقدّسة، ورقمها: ٢٥١٠، عدد صحائفها ٣٠ صحيفة، عدد الأسطر في كلّ صحيفة ١٤ سطرًا، كتبها محمّد زمان، وموقوفة باسم موسى الكيلاني، بتاريخ الجمعة خامس عشر ربيع الآخر سنة ٩٩٣ هـ / ١٥٨٥ م<sup>(٣)</sup>.

• مكتبة إمام العصر، شيراز، ورقمها: ٤٥، ونُسخت في القرن الحادي عشر الهجريّ/ السابع عشر الميلاديّ.

• مكتبة إمام عصر، شيراز، ورقمها: ٣٩٣ / ٥<sup>(٤)</sup>.

• مكتبة كوشهراد، مشهد، ورقمها: ٩٢٥، وناسخها وتاريخ النسخ مجهول، عدد صحائفها ٥٩ صحيفة، عدد الأسطر ١١ سطرًا، بخطّ النسخ<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: مهدي ولائي، فهرست كتب خطي كتابخانه مركزي آستان قدس رضی: ٥ / ٥٢٥.

(٢) ينظر: مصطفى درايّتي، فنخا: ٢٣ / ٦٧٦.

(٣) المصدر نفسه: ٢٣ / ٦٧٦.

(٤) ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة المرعشيّ العامّة: ٣٩ / ٦٤٢-٦٤٣ رقم ٧٤٠، الحسينيّ، التراث العربيّ المخطوط: ٩ / ٣٠٤، مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٢٣ / ٦٧٦، دليل مخطوطات كاشف الغطاء العامّة: ٢ / ٩٣، مؤسّسة آل البيت عليه السلام، مجلّة تراثنا: ١٩ / ٢٣٠.

(٥) اطّلع الباحث على نسخة ضويّة من المخطوط.

مصنّفاتُ فخرِ المحقّقينِ محمّد بن الحسنِ الجليّ  
(ت ٧٧١هـ/١٣٦٩م)

- مكتبة ملي، طهران، ورقمها: ٣٥١٥، عدد صحائفها ٢٤ صحيفة، وعدد أسطرها ١٢ سطرًا<sup>(١)</sup>.
- مكتبة مجلس الشورى طهران، ورقمها: ٧/٤٩٥٣، ناسخها أبو سعيد بن يحيى بن محمّد بن أحمد الكاشي، بتاريخ عصر يوم السبت ٤ شهر رمضان سنة ٧٥٩هـ، وفي آخر النسخة إنهاء قراءة بخط فخر المحقّقين للكاشي، مؤرّخ في ٥ رمضان سنة ٧٥٩هـ/١٣٥٧م<sup>(٢)</sup>.
- مركز إحياء التراث، قم المقدّسة، ورقمها: ٣/٣٢٧٤<sup>(٣)</sup>.
- مكتبة جامعة أصفهان، أصفهان، ورقمها: ٢/٨٧، ناسخها قاسم بن عليّ ابن محمّد بن فخر الكاشي، بتاريخ في العاشر من ذي القعدة في سنة ٨٨١هـ/١٤٧٦م<sup>(٤)</sup>.
- مكتبة كليّة الآداب، أصفهان، ورقمها: ٢/٣٣، وهي النسخة السابقة نفسها<sup>(٥)</sup>.
- مدرسة الصدر، أصفهان، ورقمها: ١/٧٧٤<sup>(٦)</sup>.
- مكتبة السيّد المرعشي، قم المقدّسة، رقمها: ٤٤/١٢٩٢٣<sup>(٧)</sup>.
- مكتبة السيّد المرعشي، قم المقدّسة، ورقمها: ٥/٥٧٩٧، ناسخها

- (١) ينظر: عظيمي، كتابخانه ملي: ١٢/٤١٩-٤٢٠، مصطفى درايّتي، فنخا: ٢٣/٦٧٧.
- (٢) ينظر: الطهراني، طبقات أعلام الشيعة: ٥/٨٦-٨٧، وفهرس مخطوطات مكتبة مجلس الشورى الإسلامي: ٧/٥٨٨٩ رقم ٦/٤٩٥٣.
- (٣) أطّلع الباحث على النسخة الضوئية في مركز إحياء التراث، قم المقدّسة.
- (٤) ينظر: مصطفى درايّتي، فنخا: ٢٣/٦٧٦.
- (٥) حصل الباحث على نسخة ضوئية من المخطوط. ينظر: الملحق (٣٤).
- (٦) مصطفى درايّتي، فهرس دنا: ٧/٨٨٦.
- (٧) المصدر نفسه: ٧/٨٨٦.

عزّ الدين ابن نجم الدين الاسترآباديّ، بتاريخ يوم السبت أو اخر شعبان سنة ٨٩٢هـ/١٤٨٦م<sup>(١)</sup>.

- مكتبة السيّد المرعشيّ، قم المقدّسة، ورقمها: ٢٠٧٤ / ٣، وناسخها محمّد بن أحمد الرضويّ.
- كتبت بتاريخ غرّة ذي الحجّة سنة ٨٩٥هـ/١٤٨٩م، وهي مصحّحة ومحشّي عليها.
- مكتبة آية الله المرعشيّ العامّة، قم المقدّسة، ورقمها: ١٤١١٧ / ٥، وناسخها فخر الدين عليّ بن فضل بن هيكل الحليّ، ونُسخت بتاريخ أوائل القرن التاسع الهجريّ/ الخامس عشر الميلاديّ، وهي مصحّحة، وعليها إنهاء قراءة<sup>(٢)</sup>.
- مكتبة السيّد المرعشيّ، قم المقدّسة، ورقمها: ٣٣٠٧ / ٥، نَسَخها محمّد بن حسن بن أحمد بن فرج بن أحمد بن حسن بن مبارك الأوّل السهلاويّ، بتاريخ ٩٤٧هـ/١٥٤٠م، وعليها تصحيحات<sup>(٣)</sup>.
- مكتبة السيّد المرعشيّ، قم المقدّسة، ورقمها: ١٣٧٣٢ / ١٧، وناسخها محمّد ابن إبراهيم بن عيسى الأوّل البحرانيّ، بتاريخ ذي القعدة سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م، وهي مصحّحة، ومحشّي عليها<sup>(٤)</sup>.
- مكتبة الكلبيكانيّ، قم المقدّسة، ورقمها: ٦٩٠ - ١٦٠ / ٤، وناسخها سليمان بن بدر الدين، بتاريخ ٩٧٩هـ/١٥٧١م<sup>(٥)</sup>.

(١) مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٦٧٦ / ٢٣.

(٢) ينظر: فهرس مكتبة السيّد المرعشيّ: ٦٦٦ / ٣٥ تسلسل ٦٤٧.

(٣) مصطفى درايّتي، فهرس دنا: ٨٨٧ / ٧.

(٤) المصدر نفسه: ٨٨٧ / ٧.

(٥) مصطفى درايّتي، فنخا: ٦٧٧ / ٢٣.

- مكتبة صدر بازار، والنسخة الضوئية في مكتبة إحياء التراث في قم، في العدد ٢٢١٣، عدد الصفحات ١٩٢ صحيفة، مجهولة النسخ والتاريخ، عليها حواشي وتعليقات<sup>(١)</sup>.
- في جامع النجف الدينية في النجف الأشرف، تحمل الرقم: ٥-٢٣٥، وتمّ كتابتها في شهر ذي الحجة الحرام في سنة ٩٧٠هـ/١٥٦٢م<sup>(٢)</sup>.

#### ٨. نهاية المأمول في شرح مبادئ الوصول<sup>(٣)</sup>:

وهذا الكتاب جاء بناءً على طلب جماعة من الأعيان، بحسب قول فخر المحققين في مقدّمة المخطوط، وهو شرح لكتاب والدّة العلامة الحليّ (مبادئ الوصول إلى علم الأصول)، وهو في أصول الفقه، وهو مختصر، وبدون الإكثار من الاستدلالات الفقهية.

المقدّمة: «بسملة، الحمد لله المقدّس عن نيل الأوهام والخواطر، المنزّه عن إدراك الحواس والنواظر، المتعالي.. محمّد المصطفى وآله الأنجم الزواهر. أمّا بعد، فإنّ جماعة من الأعيان أمدهم الله تعالى بالتوفيق والإحسان، لمّا وقفوا على كتاب (مبادئ الوصول إلى علم الأصول) من تصانيف والدي الإمام العلامة، أفضل العلماء وأعلم الفضلاء.. الجواد، جمال الملة والدين، حسن بن المطهر.. فوجدوه قد اشتمل على جميع قواعد هذا الفنّ مع إيجاز واختصار.. سألوني أن أشرحه شرحاً شافياً، وأوضّحه إيضاحاً كافياً، فأجبتهم إلى ذلك مستعيناً بالله ومتوكّلاً عليه، وهو حسبي ونعم الوكيل، وقد سمّيته (نهاية المأمول).

(١) حصل الباحث على نسخة ضوئية من المخطوط. ينظر: الملحق (٣٥).

(٢) حصل الباحث على نسخة ضوئية من المخطوط. ينظر: الملحق (٣٦).

(٣) الخوانساري، روضات الجنّات: ٦/٣٣٧.

وقال - مُدَّ ظِلُّهُ -: الحمدُ لله المتفردُ بالأزليّة والدوام، المتوحّد بالجلال والاكرام، المتفضّل... أقول: هذا العِلْمُ يُبَحِّثُ فيه عن طُرُقِ الفقه، وأكثرها ألفاظ، فأحتاج إلى البحث عن أحكام اللغات الكليّة<sup>(١)</sup>.

طُبِعَ هذا الكتاب في العتبة الحسينيّة المقدّسة، في مركز العلامة الحليّ عليه السلام لإحياء تراث حوزة الحِلَّة العلميّة في الحِلَّة<sup>(٢)</sup>.

وللكتاب عدّة نسخ مخطوطة، منها<sup>(٣)</sup>:

- مكتبة مجلس الشورى، طهران، ورقمها: ١١٨٦/٢ - طباطبائيّ، وناسخها رستم بن حسين بن عبد الله الإسترآباديّ، ونُسِخت بتاريخ سنة ٨٤٨هـ/ ١٤٤٤م.
- مكتبة مجلس الشورى، طهران، ورقمها: ١٥٦٣٤، عليها تملُّك السيّد محسن ابن عبد الله الحسينيّ، بتاريخ ١٠ شوال سنة ١٢٠٩هـ/ ١٧٩٤م.
- مكتبة السيّد محمّد عليّ الروضاتيّ (ت ١٤٣٣هـ)، غير مُرقّمة، في أصفهان، وناسخها تاج الدين بن محمود الطريمحيّ، بتاريخ ٩ ربيع الأوّل سنة ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٧م.

(١) ينظر: ابن الفوطيّ، مجمع الأدب: ٣/ ١٣٤، البغداديّ، إيضاح المكنون: ٢/ ١٣٨، الطهرانيّ: الذريعة: ١٤/ ٥٤ رقم ١٧١٣، و٢٤/ ٤٠٦ رقم ٢١٥٠، مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٩٢٢/٣٣.

(٢) تحقيق وتعليق: الشيخ حميد رمح الحليّ، وراجعه وضبطه المركز، في سنه ٢٠١٨م/ ١٤٣٩هـ. عدد صحائف الكتاب ٤٠٣ صحيفة، إذ ضمّ اثنا عشر فصلاً، وهي: (اللغات، في الأحكام، في الأوامر والنواهي، في العامّ والخاصّ، في المجلّم والمبيّن، في الأفعال، في النسخ، في الإجماع، في الأخبار، في القياس، في الترجيح، في الاجتهاد)، وهو كتاب ذو تحقيقٍ رائع.

(٣) مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٩٢٢/٣٣.

- المكتبة المركزيّة لجامعة أصفهان، ورقمها: ضمن مجموعة كتب (١٠٩٥)، وناسخها الشيخ محمود تاج الدين، ونُسخت بتاريخ التاسع من شهر ربيع المبارك ١٠٩٧هـ/١٦٨٦م<sup>(١)</sup>.

## ثانياً: المخطوطات المفقودة

وهي التي تمّ الإشارة إليها في المصادر التاريخية، أو كتب التراجم أو كتب الفهارس.

### ١. تعليقة على بحث الحيض من الشرائع أو المختصر النافع للمحقّق الحليّ:

قال الأفتديّ: «ورأيت في مجموعة بخطّ فضلاء جبل عامل ببلدة أردبيل، بخطّ الشيخ محمّد بن عليّ بن الحسن الجباعيّ، تعليقات من هذا الشيخ على بحث الحيض من الشرائع أو المختصر النافع للمحقّق، وفي آخره هكذا: أملاها فخر الدين محمّد ابن المطهر في عاشر رمضان من سنة اثنتين وخمسين وسبعائة في مدينة الحلة»<sup>(٢)</sup>.

### ٢. الخلاصة في أصول الدين والعقائد:

قال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ: «الخلاصة في أصول الدين والعقائد، لفخر المحقّقين ابن العلامة الحليّ محمّد بن الحسن... ذكر السيّد شهاب الدين نزيل قم أنّ عنده نسخة منه بخطّ محمّد بن عزّ الدين بن نجم الدين الجرجانيّ، فرغ من كتابتها سنة ٨٩٢هـ»<sup>(٣)</sup>.

(١) حصل الباحث على نسخة ضوئية من المخطوط. ينظر: الملحق (٣٧).

(٢) رياض العلماء: ٤٦/٥.

(٣) الطهرانيّ، الذريعة: ٧/٢٠٩ رقم ١٠٢٥.



### ٣. رسالة مختصرة في تفسير قول الأصحاب في باب الزكاة:

«إن شرط الزمان فيها إمكان الأداء والاسلام»، ألّفها لولده يحيى سنة سبع وخمسين وسبعمئة ثامن شهر المحرم<sup>(١)</sup>.

### ٤. رساله اللمعة:

وصرح الأفتديّ بقوله: «ونسب إليه أيضًا الرسالة الفخرية، ورسالة اللمعة، والظاهر أنّ الرسالة الفخرية هي بعينها رسالة واجب الاعتقاد الكبير، ورسالة اللمعة هي بعينها رسالة اللمعة في النية المذكورة في المتن بالفخرية، ويحتمل المغايرة»<sup>(٢)</sup>، وهي ضمن المخطوطات المفقودة.

رساله كتبها إلى الوزير رشيد الدين فضل الله: في معنى الجزء الذي لا يتجزأ، فكتب له رسالة في ذلك، فإنّه سأله هل الحقّ هو قول الحكماء المنكرين للجزء الذي لا يتجزأ، أو قول المتكلّمين... وغيرهما من القائلين بكون الجسم مركّبًا من الأجزاء التي لا تتجزأ؟ فاختار المؤلف أخيرًا قول المتكلّمين<sup>(٣)</sup>.

### ٥. شرح الفصول النصيرية.

وهذا الشرح كلامي، قال عنه الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ: «شرح الفصول، لفخر المحقّقين ابن العلامة الحليّ أبي طالب محمّد بن الحسن بن يوسف المتوفّي سنة ٧٧١هـ، ذكره في (التكملة)، واسمّه (معراج اليقين)»<sup>(٤)</sup>. وذكره أيضًا بقوله: «أنّ (معراج اليقين) هو نفسه (شرح الفصول) لفخر المحقّقين، ويبدو أنّه من زلّة القلم، وغلبة الوهم؛ لأنّ

(١) الأفتدي، رياض العلماء: ٥ / ٣٧٢.

(٢) المصدر نفسه: ٥ / ٧٨.

(٣) ينظر: الطهرانيّ، الذريعة: ٥ / ١٠٤.

(٤) المصدر نفسه: ١٣ / ٣٨٥ رقم ١٤٤٢.

المراد بالفصول هو (الفصول النصيريّة)، للخواجة نصير الدين الطوسي، بينما (معراج اليقين) هو شرحٌ لكتاب (نهج المسترشدين) لوالده العلامة، والسيد الصدر ذكر أنّ لفخر المحقّقين شرحاً على فصول المحقّق نصير الدين الطوسي فقط، كما لم يذكر أحدٌ إلى الآن وجوداً لهذا الشرح<sup>(١)</sup>، وذكره أيضاً السيد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، بقوله: «له شرحٌ على فصول المحقّق نصير الدين الطوسي»<sup>(٢)</sup>.

## ٦. الكافية الوافية (في الكلام)<sup>(٣)</sup>:

وهذه الرسالة في بيان الواجب معرفته من عقائد الشيعة الاثنا عشرية، وذكرها الخوانساري<sup>(٤)</sup>، وأيضا ذكرها السيد حسن الصدر رسالةً لفخر المحقّقين، بقوله: «عندي له رسالة في أصول الدين، قال فيها: .. إنّي أمليت هذه الرسالة لإرشاد المسترشدين وهداية الطالبين..»<sup>(٥)</sup>، وهي رسالة (إرشاد المسترشدين) نفسها، كما هو واضح، ولم يذكر السيد في جملة مصنّفات الفخر رسالة بعنوان (الكافية الوافية)، إلّا أنّ هذه الرسالة ذُكرت بالتسمية نفسها عند العلماء<sup>(٦)</sup>، ولا يوجد إشكال في نسبتها إلى فخر المحقّقين، ووجدنا رسالة (الكافية في الكلام)، وهي الوحيدة فقط ضمن مجموعة

(١) الطهراني، الذريعة: ٤/٦٣.

(٢) تكملة أمل الآمل: ٤/٦٣.

(٣) ينظر: الحرّ العاملي، أمل الآمل: ٢/٢٦١، الكنتوري، كشف الحُجُب والأستار: ٤٢٠ رقم ٢٣٠٧، العلياري، بهجة الآمال: ٦/٣٨٠، الأمين، أعيان الشيعة: ١/١٣٦، الطهراني، الذريعة: ١٧/٢٥٠، الخويّ، معجم رجال الحديث: ١٦/٢١٢، فهرس دنا: ٨/٤٣٢، وفهرس فنخا: ٢٥/٨٢٨.

(٤) روضات الجنّات: ٦/٣٣٧.

(٥) تكملة أمل الآمل: ٤/٦٣.

(٦) الأفندي، رياض العلماء: ٥/٧٨، الكنتوري، كشف الحُجُب والأستار: ٤٢٠ رقم ٢٣٠٧، الطهراني، الذريعة: ١٧/٢٥٠.

برقم ١٩٧١٢ (١-٦ق) في مكتبة وزير يزد، وليس فيها ذكرٌ لنسخها، ولا تاريخ نسخها<sup>(١)</sup>، وعند الاطلاع على النسخة تبين أنها ناقصة الأوراق في البداية، وفي نهاية الكتاب من المجلد الأوّل، تمّ التطرّق إلى عنوان رسالتين تمّ نسخهما، الأولى هو (الكافية الوافية)، وتبدأ بعبارة: «عرفت ذلك فلنشرع في المقصود، فنقول الموجودات منحصرة في الواجب والممكن...»، وتنتهي هكذا «فأيّها المؤمنون تمسّكوا واعتمدوا عليه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وصلى الله على سيّدنا ونبينا وآله وأولاده أجمعين الطيبين الطاهرين لله ربّ العالمين». ولكن عند الاطلاع عليها، تبين أنّ هذه الرسالة هي (إرشاد المسترشدين وهداية الطالّبين)، ورسالة (الكافية في الكلام) في علم الكلام، هي رسالة مستقلّة، وهي في عداد الرسائل المفقودة.

#### ٧. المسائل الفخرية، ولعلّها بعينها المسائل المهتائية<sup>(٢)</sup>.

#### ٨. منابع أسرار<sup>(٣)</sup>.

#### ٩. نهاية الحال = الحقائق الراهنة في أصول الفقه.

ذَكَرَهُ الشَّيْخُ الطَّهْرَانِيُّ بِقَوْلِهِ: «نهاية الحال في أصول الفقه، لفخر المحقّقين محمّد ابن الحسن بن يوسف بن مطهر الحليّ.. ذكرَ الشيخ محمّد بن يونس الشويبيّ (كان حيّاً سنة ١٢٣٠هـ) هذا الكتاب في أوّل (براهين العقول)، واعتبره من الكتب الأصوليّة الموجودة عنده»<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: الطريحيّ، فهرس مكتبة الوزير يزيدي (يزد): ٢٢٥، مصطفى درايّتي، فهرس دنا: ٤٣٢/٨.

(٢) ينظر: مصطفى درايّتي، فهرس دنا: ٤٨٨/٩، مصطفى درايّتي، فهرس فنخا: ٢٨٤/٢٩.

(٣) الأفندي، رياض العلماء: ٧٨/٥، دشتي، معارف ومعاريف (دائرة المعارف جامع اسلامي): ٧٤٧/٧.

(٤) الطهرانيّ، الذريعة: ٢٤/٣٩٩ رقم ٢١٢٥.

## المصادر والمراجع

\* القرآن الكريم.

### أوّلاً: المخطوطات

- الأمليّ، حيدر بن عليّ بن حيدر (كان حيّاً قبل ٧٨٧هـ/١٣٨٥م).
- المحيط الأعظم والبحر الخضم في تأويل كتاب الله العزيز المحكم، مخطوطة في مكتبة المرعشيّ النجفيّ، قم، إيران، بالرقم: ٣٠١.
- متفرّقة، مخطوط، مخطوط من مقتنيات مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، رقمها: ٩٠٣-٢.
- دليل مخطوطات مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة، قسم الذخائر للمخطوطات، إعداد ونشر: مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة، النجف الأشرف، ط ٢، ١٤٣٤هـ.
- العلامة الحليّ، الحسن بن يوسف بن المطهر (٧٢٦هـ/١٣٢٥م).
- تبصرة المتعلّمين في أحكام الدين، مخطوط من مقتنيات مكتبة البرلمان الإيرانيّ السابق، معروضة في معارضها، رقم ٤٩٥٣.
- قواعد الأحكام، مخطوط من مقتنيات المكتبة الرضويّة المقدّسة، رقم (٦١٩٦).
- مبادئ الوصول إلى علم الأصول، مخطوط من مقتنيات مكتبة الإمام أمير

المؤمنين العامّة في النجف الأشرف، تحت الرقم (٢٨٣٢).

- المسائل المهنائيّة، مخطوطة مكتوبة بخطّ الأمليّ محفوظة ضمن مجموعة في  
كتابخانة دانشكاه تهران، رقم ١٠٢٢.

فخر المحقّقين، محمّد بن الحسن (٧٧١هـ/١٣٦٩م).

- مسائل سُئل عنها في علم الكلام، مخطوط، مكتبة كليّة الإلهيات في جامعة  
طهران، تحمل الرقم: ١٠٦/٥.

- إيضاح الفوائد في شرح مشكلات القواعد، مخطوط من مقتنيات مكتبة مؤسّسة  
كاشف الغطاء، قسم الذخائر للمخطوطات، النجف الأشرف تحت رقم  
(٣٧٢٦).

- إيضاح الفوائد في شرح مشكلات القواعد، مخطوط من مقتنيات مكتبة مؤسّسة  
كاشف الغطاء، قسم الذخائر للمخطوطات، النجف الأشرف، تحت رقم  
(٥٩٧٧).

- إيضاح الفوائد في شرح مشكلات القواعد، مخطوط من مقتنيات مكتبة الإمام  
أمير المؤمنين العامّة في النجف الأشرف، تحت الرقم (٣٦٩٤).

- حاشية على إرشاد الأذهان، مخطوط من مقتنيات مكتبة الإمام أمير المؤمنين  
العامّة في النجف الأشرف، تحت الرقم (٥٨١).

- اثنا عشر إمام، مخطوط من مقتنيات مكتبة الأستانة الرضويّة في مشهد المقدّسة،  
رقمها: ١٩٤٨٥/١٨.

- مسائل متفرّقة، مخطوط من مقتنيات مكتبة البرلمان الإيرانيّ، رقمها ٩٧٢٢.

الرضي، السيّد الشريف.

- نهج البلاغة لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قم، إيران، بالرقم: ٣٥٩.

ابن مظاهر، زين الدين عليّ بن حسن بن أحمد الحليّ (كان حياً ٧٥٥هـ / ١٣٥٤م).

- المسائل الظاهرية، مخطوطة من مقتنيات مكتبة آية الله المرعشي النجفي العامّة  
بمدينة قم، تحت رقم (٣ / ١٥٥٤٠).

### ثانياً: المصادر

ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م).

- اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، مكتبة أهل البيت، د.ت.

الإدرسيّ (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٥م).

- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق (ط ١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م).

الأردبيليّ، أحمد بن محمّد (ت ٩٩٣هـ / ١٥٨٥م).

- مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان، إشراف: مجتبي العراقي،

والحاج شيخ عليّ پناه الإشتهارديّ، والحاج آقا حسين اليزديّ الإصفهانيّ،

قم المقدّسة، د.ت.

الأردبيليّ، محمّد بن عليّ الغرويّ الحائريّ (ت ١١٠١هـ / ١٦٩٠م).

- جامع الرواة، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفيّ، قم، إيران، ١٤٠٣هـ.ق.

الاصطخريّ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد الفارسيّ (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م).

- مسالك المالك، تحقيق: محمّد جابر عبد العال الحسيني، مطبعة دار العلم،

القاهرة، ١٩٦١م.

الخزّاز القمّيّ، أبو القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ الخزّاز القمّيّ الرازيّ (ت ٤٠٠هـ/ ١٠٠٩م).

- كفاية الأثر، تحقيق: السيّد عبد اللطيف الحسينيّ الكوهكمريّ الخوئيّ، مطبع الخيام، قم، ١٤٠١هـ.

الداماد، محمّد باقر بن محمّد الحسينيّ الإسترآباديّ (ت ١٠٤١هـ/ ١٦٣١م).

- الرواشح السماويّة، تحقيق: غلام حسين قيصرّيّه ها، نعمة الله الجليليّ، ط ١، دار الحديث، قم، ١٤٢٢-١٣٨٠ش.

الأصفهانيّ، محمّد باقر الموحد الأبطحيّ.

- معجم رواه الحديث وثقافته وأعلام الرواة، ط ١، مؤسّسة الامام المهديّ، قم، ١٤٣٠هـ.

الأفندي، عبد الله الأصفهانيّ (كان حيّاً سنة ١١٣١هـ/ ١٧١٨م).

- رياض العلماء وحياض الفضلاء، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، مؤسّسة التاريخ العربيّ، بيروت، ١٩٨٢م.

الأمليّ، حيدر (كان حيّاً قبل ٧٨٧هـ/ ١٣٨٥م).

- أسرار الشريعة وأطوار الطريقة وأنوار الحقيقة، تحقيق: محسن الموسويّ التبريزيّ، طهران، وزارة الثقافة، ١٣٧٥ش.

- تفسير المحيط الأعظم والبحر الخضم في تأويل كتاب الله العزيز المحكم، تحقيق: السيّد محسن الموسويّ التبريزيّ، ط ٤، مطبعة الأسوة، قم، ١٤٢٨هـ.

- جامع الأسرار ومنبع الأنوار، تحقيق: با تصحيحات و دو مقدمه هنرى كربين وعثمان اسماعيل يحيى وترجمه فارسي مقدمه ها از سيد جواد طباطبائي، ط ٢،

المطبعة: شركة انتشارات علمي و فرهنگي، ١٣٨٦هـ.

- نصّ النصوص في شرح الفصوص (المقدّمات)، تحقيق: هنري كوربان و عثمان يحيى، ط ٢، طهران، ١٩٨٨م.

ابن أبي جمهور الأحسائيّ (كان حياً ٨٩٨هـ/١٤٩٢م).

- عوالي اللآلي، تحقيق وتقديم: السيّد شهاب الدين النجفيّ المرعشيّ، والحاج آقا مجتبی العراقيّ، سيّد الشهداء، قم، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

البحرانيّ، ميثم بن عليّ بن ميثم البحرانيّ (ت ٦٩٩هـ/١٢٩٩م).

- قواعد المرام في علم الكلام، تحقيق: أحمد الحسنيّ، منشورات المرعشيّ، قم، ١٤٠٦هـ.

البحرانيّ، يوسف بن إبراهيم بن أحمد (ت ١١٨٦هـ/١٧٧٢م).

- كشكول البحرانيّ، منشورات الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، مكتبة الآداب الشريفة، النجف، د.ت.

- لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم الحديث، تحقيق: السيّد صادق بحر العلوم، مطبعة النعمان، النجف، د.ت.

البرسيّ، رضيّ الدين رجب بن محمّد بن ربيعيّ (ت ٨١٣هـ/١٤١٠م).

- مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين، تحقيق: السيّد عليّ عاشور، مطبعة شريعت، قم، ١٤٢٢هـ.

البهائيّ، بهاء الدين محمّد بن الحسين الحائيّ العامليّ (ت ١٠٣٠م/١٦٢٠م).

- الحديقة الهلاليّة، تحقيق: عليّ الموسويّ، مؤسّسة آل البيت، قم، ١٤١٠هـ.



- توضيح المقاصد، مطبعة الصدر، قم المقدّسة، ١٤٠٦ هـ.

ابن بطّوطة، أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن إبراهيم اللواتيّ (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م).

- رحلة ابن بطّوطة (تحفة النظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، دار الشرق، بيروت، د.ت.

التبريزيّ، عليّ بن موسى بن محمّد بن شفيح (ت ١٣٣٠ / ١٢٧٧ هـ.ق).

- مرآة الكتب، تحقيق: محمّد عليّ الحائري، الناشر: مكتبة ومطبعة حافظ المرعشيّ، قم، ط ١، ١٣٧٦ هـ.ش / ١٤١٨ هـ.ق.

التونيّ، المولى عبد الله بن محمّد البشرويّ (١٠٧١ هـ / ١٦٦٠ م).

- الوافية في أصول الفقه، تحقيق: محمّد حسين، مطبعة مؤسّسة إسماعيليان، قم، ١٤١٢ هـ.

التستريّ، عبد الله الموسويّ.

- الإجازة الكبيرة، تحقيق: أحمد السحاميّ الحائريّ، مطبعة سيّد الشهداء عليه السلام، قم، ١٩٨٨ م.

التستريّ، نور الله.

- أحقاق الحقّ وأزهاق الباطل، تحقيق: شهاب الدين النجفيّ، منشورات مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ، قم، د.ت.

ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف الأتابكيّ (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م).

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، القاهرة، د.ت.

- التفريشيّ، مصطفى بن الحسين الحسينيّ (ت ١١٧هـ/١٧م).
- نقد الرجال، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليه السلام لأحياء التراث، قم، ١٤١٨هـ.
- ابن الجوزيّ، عبد الرحمن بن عليّ بن محمّد أبو الفرج (ت ٥٩٧هـ/١٢٠١م).
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٣٥٨هـ.
- الجوهريّ، إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ (ت ٣٩٣هـ/١٠٠٣م).
- الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط ٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ/١٦٣٦م).
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مطبعة دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، د.ت.
- ابن حجر العسقلانيّ، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن محمّد (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م).
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق ومراقبة: محمّد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانيّة، حيدر آباد، الهند، ط ٢، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
- فتح الباري شرح صحيح البخاريّ، بلا.ط، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.
- الحُرّ العامليّ، محمّد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ/١٥٩٥م).
- أمل الآمل، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ الأشكوريّ، دار الكتاب الإسلاميّ، قم المقدّسة، ١٣٦٢ش.
- تفضيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، تحقيق: رضا الحسينيّ الهلاليّ، مؤسّسة أهل البيت عليه السلام لإحياء التراث، ١٤١٤هـ.

ابن حزم الأندلسي، عليّ (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٤م).

- الإحكام في أصول الأحكام، بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

الحليّ، صفيّ الدين الحليّ (ت ٧٥٢هـ / ١٣٥١م).

- ديوان صفيّ الدين الحليّ، ط ١، دار صادر، بيروت، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.

العلامة الحليّ، أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهرّ الأسديّ (ت ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م).

- أجوبة المسائل الهنائيّة، الخيام، قم، ١٤٠١هـ.

